

derwazat alsefat

مؤسسة دروازة الصفاء العقارية

Derwazat Al-Sefat Real Estate Corporation



مركز البحوث والدراسات 2025

من الفحيحيل الى قيادة التسليف

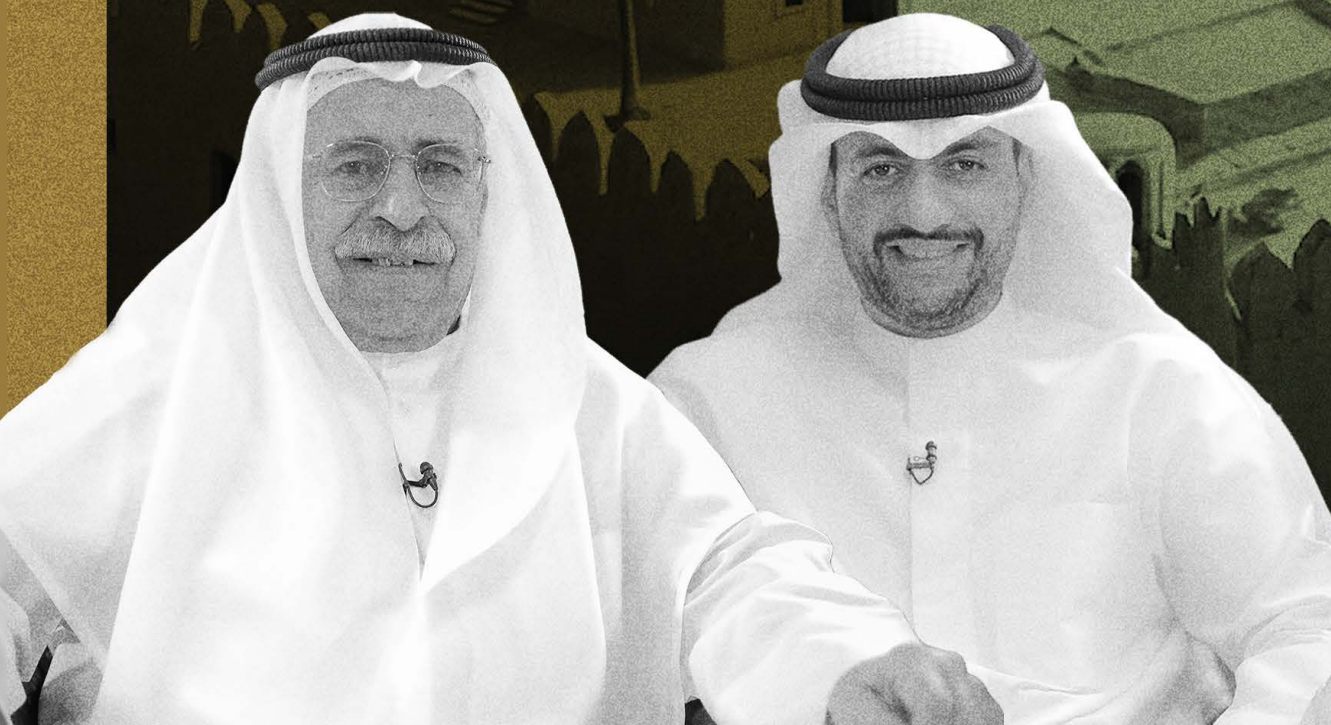
توثيق إحدى سلاسل الجمعة العقارية

مع الدكتور/

جاسم الدبوس

إعداد:

علي الصفار
منذر الحبيب



derwazat alSefat
مؤسسة دروازة الصفا العقارية
Derwazat Al-Sefat Realstate Corporation



مركز البحوث والدراسات 2025

مركز البحوث والدراسات لمؤسسة دروازة الصفا العقارية



@DERWAZTALSEFAH



@DERWAZTALSEFAT



@DERWAZATALSEFAT



DRWAZAQS.COM



+ 965 97116767



F.MUMEN@DRWAZAQS.COM



الجمعة العقارية

مؤسسة دروازة الصفاة العقارية

برنامج يسلط الضوء على جميع ما يهم الجانب العقاري من خلال
حوارات مع متخصصين في هذا المجال .

يقدم هذا البرنامج الأستاذ / علي الصفار
باحث عقاري تاريخي

المدير التنفيذي لمؤسسة دروازة الصفاة العقارية
و يحاور من خلال هذا البرنامج ضيوفه عن تاريخ العقار في الكويت
و تطوره أو يتحدث معهم عن سيرتهم الذاتية لا سيما في الجانب
العقاري أو عن أحداث عقارية و اقتصادية مهمة حدثت في التاريخ
الكويتي و عايشها الضيوف أو بحثوا فيها



السيرة الذاتية د. جاسم الدربوس

<< الدكتور جاسم محمد الدبوس

* من مواليد الفحيحيل .

* تاريخ الميلاد: ١٨-١١-١٩٥٠م.

* حاصل على بكالوريوس لغة إنجليزية من جامعة الكويت عام ١٩٧٢م.

* حاصل على ماجستير اقتصاد من جامعة البنجاب عام ١٩٨٣م.

* حاصل على الدكتوراه في الإدارة من جامعة APU في الولايات المتحدة الأمريكية في سنة ١٩٨٥م.

<< عمل بعدة مناصب وأعمال أبرزها

- أول مدير فرع لمنطقة الأحمدى لبنك التسليف والادخار في عام ١٩٧٥م.

- مدير الشؤون الإدارية في بنك التسليف والادخار في عام ١٩٨٨م.

- نائب المدير العام لبنك التسليف والادخار بدرجة وكيل وزارة مساعد في عام ١٩٨٩م.

- رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لبنك التسليف والادخار بدرجة وكيل وزارة من عام ١٩٩٤م حتى عام ٢٠٠١م.

<< أبرز الأنشطة

- نائب رئيس لجنة الإعانة والإسكان في دبي والإمارات الشمالية (أثناء الغزو العراقي للكويت).
- شارك في إعداد العديد من القوانين المتعلقة بالإسكان.
- خبير في مركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

الحلقة الاولى الدبوس وحماية الجنوب

بتاريخ | ١٢-٥-٢٠٢٣م

على الصفار:

ربا في قرية الفحيحيل حفيدا لأمير القرية وأبناء لأول مختار في الفحيحيل، كان شاهداً على هدم القرية وبعد هذه الفترة شهد على تأسيس أكبر مؤسسة مالية و إسكانية (بنك التسليف والادخار). كان أول مدير فرع الأحدي في بنك التسليف والادخار التي تزامنت فترته مع ظهور ضواحي الجنوب في فترة الغزو عام ١٩٩٠. انقسم المشهد بين جغرافيا منطقة الفحيحيل وعمله التطوعي في الغزو بالإضافة إلى إسهاماته في الرعاية السكنية، وفي عام ١٩٩٤ صار رابع مدير عام لبنك الائتمان أو بنك التسليف والادخار وأحد مؤسسيه البارزين من فترة السبعينيات إلى نهاية فترة عمله في بنك التسليف والادخار، ساهم في تقديم دراسات وخطط وطور المنظومة لبنك التسليف والادخار، ولكن ظلت الأزمة المالية والإسكانية إلى وقتنا هذا. ضيفنا اليوم الدكتور جاسم محمد جاسم عبدالله الدبوس.

على الصفار:

سنتحدث اليوم عن عائلة الدكتور جاسم محمد جاسم الدبوس. الدكتور جاسم الدبوس:

عائلتنا تتكون من ٤ ذكور و ٦ إناث، الوالد هو محمد جاسم عبد الله جاسم الدبوس كان محبوباً في المنطقة وُلد في شرق واهتم بالتعليم بشكل كبير، أولاده وبناته أصبحوا دكاترة وأطباء ومهندسين وعسكريين.

* أبناء محمد جاسم الدبوس:

٢. خليفة محمد الدبوس

١. جاسم محمد الدبوس

٣. نايف محمد الدبوس

<< خليفة محمد الدبوس:

- عضو مجلس بلدي سابق.

- مهندس.

- يدير أموال ورثة محمد الجاسم الدبوس.

<< نايف محمد الدبوس:

- تدرج في السلك الوظيفي إلى أن أصبح وكيل وزارة مساعد.

- عمل في وزارة الكهرباء.

<< دبوس محمد الدبوس:

- عمل في وزارة الشؤون والعمل.

- تدرج في السلك الوظيفي إلى أن وصل إلى مدير شؤون العمالة

والشكاوي ومن ثم تقاعد.

على الصفار:

دعنا نتحدث عن الأولاد.

الدكتور جاسم الدبوس :
* عائلة جاسم محمد الدبوس تتكون من :

١. سلطان جاسم الدبوس :
يعمل مديرًا في بنك الائتمان الكويتي.

٢. أحمد جاسم الدبوس :
عقيد في وزارة الداخلية.

٣. محمد جاسم الدبوس :
يعمل مديرًا في جهاز الأمن الوطني.

٤. ثامر جاسم الدبوس :
مقدم في وزارة الداخلية.

٥. علي جاسم الدبوس (رحمه الله) :
كان رائدًا في وزارة الداخلية.

٦. دبوس وجاسم الدبوس (رحمه الله).

على الصغار:

لماذا سميت عائلة الدبوس بهذا الاسم؟

الدكتور جاسم الدبوس:

* هناك عدة تفسيرات:

١. اختلفت الروايات حول معنى الاسم.

٢. كلمة «دبوس» قديمة وتم توارثها.

٣. دبوس هو ما يثبت على قمة الرمح في الحروب.

عائلة الدبوس هي إحدى العائلات الكويتية وتاريخها يعود إلى فريج الزهاويل في شرق.

* معنى الزهاميل :

١. قيل إن معنى الزهاميل هو المتلاصقين.

٢. وأيضًا ترجع إلى قبيلة الفضول.

٣. أغلب سكان هذه المنطقة ينتمون إلى قبيلة الفضول التي تاريخها يعود إلى «بني طي» في جبال آجا وسلمى أو جبال طي.

على الصفار:

أين سكنت عائلة الدبوس بعد هجرتها إلى الكويت؟

الدكتور جاسم الدبوس:

ذهبوا إلى الحي الشرقي.

على الصفار:

أين يقع حي الزهاميل في شرق؟

الدكتور جاسم الدبوس:

الزهاويل يقع في وسط شرق في براحة اسمها براحة الدبوس وما زالت موجودة في خرائط الكويت. هذا الفريج يسمى فريج الزهاويل ويضم أغلب عوائل الكويت:

١. عائلة الدبوس

٢. عائلة الروضان

٣. عائلة الحبشي

٤. عائلة الموسى

٥. عائلة المخيزيم

٦. عائلة الأمير

٧. عائلة معرفي

على الصفار:

من كتاب معالم مدينة الكويت القديمة الجزء الرابع. فريج الزهاويل هو من الفرغان القديمة في الكويت وقد اختلف في سبب تسميته من يذكر أن ذلك يرجع الى سكن بعض الاسر التي تنتمي الى فخذ الزهاويل من آل غزى من الفضول بن بني لام.. كاسرة الدبوس والرشود والرضوان والناصر) سلطان ومحمود) وغيرهما.. بينما يذكر السيد محمد سلمان ابراهيم البحوه مواليد ١٩١٥ م في فريج الزهاويل «أن الزهاويل جمع زهمول هو عبارته عن كتله من التمر متلاحمة» ماذا كانت أعمال آل الدبوس في تلك الفترة في هذه المنطقة؟

الدكتور جاسم الدبوس :
آل الدبوس عملوا في تلك الفترة في الغوص .

على الصفار :
ما هي العوائل التي تصاهرت مع آل الدبوس قديماً؟

الدكتور جاسم الدبوس
* العوائل التي تصاهرت مع آل الدبوس قديماً تشمل :

١. عائلة المخيزيم
٢. عائلة الطويرش
٣. عائلة الصباح (أم الشيخ صباح السالم الصباح هي منيرة علي الدبوس)
٤. عائلة الرومي
٥. عائلة المضاف

على الصفار :
هل كان يوجد مسجد أو علامة بارزة في حي شرق او براحه الدبوس في ذلك الوقت؟

الدكتور جاسم الدبوس :

* المعالم البارزة في الفريج:

١- براحة الدبوس

٢- مسجد الدبوس (مسجد النومان الحالي)

٣- نقعة الشمالان

على الصفار :

لماذا سمي مسجد النومان بهذا الاسم؟

الدكتور / جاسم الدبوس :

* مسجد الدبوس أو مسجد النومان :

١- لأنه كان مستقطع من منزل علي الدبوس ومطل على براحه الدبوس

٢- علي الدبوس هو ولد عمي جدي « جاسم الدبوس »

٣- تم بناء المسجد من اهل شرق من ضمنهم آل الدبوس لبناء المسجد

٤- النومان هو إمام في المسجد الذي سمي المسجد نسبة إلى الإمام

٥- ايضا النومان هو أحد المساهمين في بناء المسجد

وما زال مسجد النومان قائم في الوقت الحالى وانا استذكر
حادث وأنا ذاهب حق حسينية معرفى فى عزاء وطلعت من
العزاء ووجبت صلاة المغرب ونزلت لمسجد النومان وصليت
فيه واتفاجئ بجانبى الله يرحمه الدكتور صالح العجيرى (رحمة الله)

على الصفار:

من كتاب معالم مدينة الكويت القديمة يذكر الأستاذ عدنان الرومي: «يقع
هذا المسجد في حي الدبوس، وكانت تسكن هذا الحي مجموعة من أسر
الكويت، من بينها أسر: النومان والروضان والدبوس، التي انتقلت في
أوائل القرن ٢٠م بأمر من الشيخ مبارك الصباح إلى قرية الفحيحيل.
اختلف في تحديد مؤسس هذا المسجد، وهذا الاختلاف راجع إلى مشاركة
أهل الحي الواحد في تأسيس المسجد، فهناك مصادر أجمعت على أن
المؤسس الأول من أسرة النومان واختلف في تحديد اسمه، فهناك من ذكر
حنيف النومان ومنها من ذكرت أحمد بن عبد الله النومان. وهناك رأي
آخر مخالف لما ذكرناه، يرجع أن المسجد منسوب إلى مؤذنه الأول حنيف
النومان وليس المؤسس، وأنه كان يسكن بالقرب من بيت علي بن فارس
بن علي الدبوس، وهو الذي أشار على السيد علي الدبوس بالتبرع بجزء
من أرضه لبناء المسجد، ولما علم أهل الحي هبوا للمشاركة كل قدر طاقته
وأشرف على البناء السيد حنيف النومان، ولقد تم ذلك في عام ١٨٠٧م».

ما هو وصف براحة الدبوس؟

الدكتور جاسم الدبوس:

«مجرد براحة يعني أولاد ولعب وملتقى حق الفريج».

على الصفار:

الفريج في كتابه ترجع للكاتب جابر عبد الله يذكر فيها عن يوجد فريج الزهاميل عام ١٩٤٦م، يقول: حتى ما قبل عام ١٩٤٦ كانت مناسبة القرقيعان لا تقتصر على فئة معينة بل كان يشارك فيها الرجال والنساء والشباب والأطفال وفي تلك السنة حدثت مشاجرة عنيفة بين شباب فريج الزهاميل ومجموعة من شبان منطقة القبلة وتبدأ الحكاية حينما دخل شباب منطقة القبلة في فريج الزهاميل فحاول شباب فريق الزهاميل منعهم من الدخول».

* هل نقل لك شيء عن موضوع هوشة فريج الزهاميل سنة ١٩٤٦م؟

الدكتور جاسم الدبوس:

كلام الوالد كان كلام عام إنه صارت هوشة بين شرق وجبلية وبعدها أوقف الشيخ أحمد جابر الصباح القرقيعان بسبب هذه المشاجرة ولم يتم العمل بها إلا بعد أربع سنوات وهذه الرواية نقلاً عن الوالد محمد الجاسم الدبوس».

على الصفار:

كتاب تاريخ الكويت المؤلف عبد العزيز الرشيد يذكر: وهناك في الحي الشرقي آل الدبوس وقد اشتهروا بالشجاعة والإقدام وشاركوا آل الدبوس بأكثر من معركة: معركة الصريف، معركة الجهراء، معركة حمض، معركة الرقي...» هل نقول لك شيئاً عن قصص رجال آل الدبوس في المعارك؟

الدكتور جاسم الدبوس:

آل الدبوس شاركوا في كل المعارك التي شاركت فيها الكويت لحماية البلاد،
من معركة الصريف إلى آخر معركة هدية أو النصر.

« معركة الصريف سنة 1901:

- استشهد رجال من أبناء عائلة الدبوس وهم:
- خليفة الدبوس
- علي الدبوس
- سباع الدبوس
- وانهزمت الكويت في معركة الصريف

« معركة الجهراء سنة 1920 م:

١. خرجوا آل الدبوس من الفحيحيل إلى مكان معركة الجهراء
 ٢. شارك في هذه المعركة من عائلة الدبوس:
- عبد الله الدبوس
 - أحمد الدبوس

على الصفار:

من كتاب تاريخ شهداء الكويت المؤلف سعد عبد الله الشعران يقول بعد
حادثة معركة الرقة جاءت معركة أخرى اسمها معركة النصار أو معركة
البريم. بدأت شرارة هذه المعركة بعد الاعتداء على أفراد من عائلة الدبوس».

هل نقول لك شيئاً من التاريخ عن معركة البريم (النصار)؟

الدكتور جاسم الدبوس:

<< معركة النصار أو البريم سنة 1827م:

- أن مجموعة من عوائل الكويت ومن ضمنهم عائلة الدبوس لهم أراضٍ في
العراق.

- حصل خلاف بين بعض العوائل الكويتية مع عائلة النصار العراقية في
منطقة أبو الخصيب.

- قتل فرد من عائلة الدبوس وأصيب آخر.

- تم الرجوع من أبو الخصيب في العراق إلى الكويت.

- أراد الثأر لمن قتل ولمن أصيب.

- وفزعوا أهل الكويت من ضمنهم آل الدبوس بأوامر من حاكم الكويت
الشيخ جابر بن عبد الله الصباح آنذاك لأخذ الثأر.

معركة البريم (النصار) على لسان سعد الشعران مؤلف كتاب تاريخ شهداء الكويت جرت هذه المعركة كما ذكر سيف مرزوق الشمالان وجرت في عهد الشيخ جابر بن عبد الله بن صباح بن جابر الملقب بجابر العيش في عام ١٨٢٧م سبب المعركة هو قيام أفراد قبيلة النصار بقتل أحد أبناء الدبوس بعد أن تم الاستيلاء على السفن العائدة له والتي كانت محملة بالتمر والبضاعة عندما وصل الخبر للشيخ جابر بن عبد الله بن صباح رفض هذا الأمر وقال إنه يجب أن يتم احترام جميع الكويتيين من احترامنا كأُسرة حاکمة وقاد الشيخ جابر بن عبد الله بن صباح حملة بحرية وتم الانتصار في المعركة وحقق الكويتيون انتصاراً مشهوداً ومميزاً في تلك الفترة. على الصفار :

هل كانوا آل الدبوس يملكون محلات تجارية في حي الزهاميل؟

الدكتور جاسم الدبوس :

كان لدينا محلات في بداية شارع الغربلي في المباركية و للحين مازالت في، أما بشرق ما كان لدينا محلات، كل محلات عائله الدبوس كانت الحي الجبلي

على الصفار :

ماهو نشاط المحلات في ذلك الفترة؟

الدكتور /جاسم الدبوس :

محلات كانوا يشتغلون اكثر في بطانيات وشراشف وقبل كان الله يرحمه عمى حمود الدبوس يشتغلون مواد غذائية حبوب وعيش وقهوة

على الصفار:

انتقال عائلة الدبوس إلى قرية الفحيحيل.

الدكتور جاسم الدبوس:

١- الانتقال كان نتيجة لتوصية من الشيخ مبارك الصباح.

٢- في ذلك الوقت، كانت المنطقة الجنوبية والمنطقة الغربية غير محمية ومعرضة للخطر.

٣- واتفق بين الشيخ مبارك الصباح وعبد الله الدبوس على حماية الجنوب، وانتقلوا وعيّن جاسم الدبوس أميراً لقرية الفحيحيل بناءً على رغبة الشيخ مبارك الصباح.

على الصفار:

ما معنى المنخر الجنوبي؟

الدكتور جاسم الدبوس:

المنخر الجنوبي هو الحدود الجنوبية، فأنت عائلة الدبوس لحماية الحدود الجنوبية من الطمع.

على الصفار:

هل انتقلت كل عائلة الدبوس من الحي الشرقي إلى قرية الفحيحيل؟

الدكتور جاسم الدبوس:

* هناك جزء من عائلة الدبوس بقي في الحي الشرقي مثل:

١- خليفة جاسم الدبوس

٢- غانم جاسم الدبوس

وبعد فترة من الزمن انتقلوا إلى الفحيحيل.

على الصفار:

هل كانت تحدث معارك برية أو بحرية خلال فترة حمايتكم للحدود الجنوبية؟

الدكتور جاسم الدبوس:

كانت هناك أشياء فردية مثل أن يأخذ أحدهم غنماً من الآخر.

على الصفار:

لماذا اختيرت عائلة الدبوس لحماية الحدود الجنوبية؟

الدكتور جاسم الدبوس:

* اختيرت عائلة الدبوس لحماية الحدود الجنوبية لأسباب:

١- الثقة

٢- الوطنية

٣- قناعة من أسرة الحكم بأن عائلة الدبوس لديها القدرة على حماية الحدود الجنوبية. لذلك عُيِّن جاسم الدبوس أميراً لقرية الفحيحيل وعلي الدبوس أميراً لقرية الفطاس.

على الصفار:

هل بقيت لعائلة الدبوس أملاك في حي الشرق بعد انتقالهم إلى الفحيحيل؟
الدكتور جاسم الدبوس:

نعم، بقيت لهم أملاك في حي الشرق إلى وقت التثمين وتوزيع الثروة، وثمنت بيوتهم عندما اشتغل النفط وبدأت الدولة تسيطر على الأراضي وتبني مشاريع.

على الصفار:

كيف كانت قرية الفحيحيل قديمًا كما نقلت من التاريخ؟
الدكتور جاسم الدبوس:

* مشاهد من قرية الفحيحيل في بدايتها:

- ١ - قرية الفحيحيل كانت منطقة زراعية.
- ٢ - كانت تزرع فيها منتجات زراعية عديدة.
- ٣ - الفحيحيل أول من سكنها عائلة العجيل قبل عائلة الدبوس.
- ٤ - مع عائلة العجيل كان هناك شخص اسمه بزيع الخالدي.
- ٥ - الدبوس بعددهم الكبير وتمركزهم على البحر والإمارة التي أتت من المدينة أعطتهم القوة في الفحيحيل.

على الصفار:

هل انتقلت أي عائلة من حي الشرق إلى الفحيحيل مع عائلة الدبوس؟

الدكتور جاسم الدبوس:

لم تنتقل أي عائلة من الحي الشرق إلى الفحيحيل إلا عائلة الدبوس، وبقية العوائل مثل الروضان والمضف والرومي والمخيزيم وغيرهم ظلوا في الحي الشرقي.

على الصفار:

هل كانت الفحيحيل منطقة زراعية كاملة عندما جاءت إليها عائلة الدبوس؟

الدكتور جاسم الدبوس:

الفحيحيل كانت منطقة زراعية بسبب وجود ثلاث مجاري مائية (بحرة). الفحيحيل كانت مرتفعة عن المناطق التي تسبقها مثل ظهرة العدان، والظهرة تعني المكان المرتفع. لذلك نقول إن الماء يتبع مساهيل الخد أي أن الماء يمشي من الأعلى إلى الأسفل. كلمة «الخد» تعني الأرض، والفحيحيل صارت مجرى لهذه السيول لذلك كانت أرضها خصبة وزراعية، فأصبحت العدان تكون فوق والفحيحيل تحت، فيسير مجرى مائي عليها.

على الصفار:

هل كان للفحيحيل نفس الاسم وقت انتقال عائلة الدبوس إليها؟

الدكتور جاسم الدبوس:
الفحيحيل لم يكن لها اسم آخر منذ قديم الأزمنة.

على الصفار:
ما معنى الفحيحيل؟

الدكتور جاسم الدبوس:
معنى الفحيحيل يعود إلى النخل الذي ينتج فيها من فحول النخل، فأتت التسمية من فحل النخل في الفحيحيل.

على الصفار:
ما هي قرى المنطقة الجنوبية؟

الدكتور جاسم الدبوس:
القرى هي: شعيب، الفنتاس، أبو حليفة.
* أبو حليفة: هي شجرة الحلفا التي يُستخرج منها البارود.
* الفنتاس:

- ١- ترجع تسمية الفنتاس إلى سفينة غرقت.
- ٢- طبيعة السفن كان بها مخزون مائي اسمه فنتاس يتم تعبئة الماء فيه.

٣- مخزن الماء الیومی (التبرازة) اسمه فنیطیس .

٤- الفنطاس هو المخزن الکبیر للماء والفنیطیس هو المخزن الصغیر الیومی للماء .

٥- غرقت السفینة الی بها الفنطاس، ولكن الفنطاس کان یطفو إلی مکان التربة الی بها منطقة الفنطاس حالیا .

العلقة الثانية أين يقع سور الفصيل

بتاريخ | ١٩-٥-٢٠٢٣م

على الصفار :

كيف كانت حياة القرى في الكويت؟

الدكتور جاسم الدبوس :

* حياة القرى في الكويت :

١- إلى الآن تسمى حياة القروية

٢- القروية معناها ينتمي إلى قرية

٣- طبيعة سكان القرى تختلف عن سكان المدن الكبيرة

٤- ترابط اجتماعي كبير

٥- في السابق كان القرية كلها لا يوجد بها الا ديوانية واحدة

٦- الأخبار كانت تستقى من الديوانية

٧- فأهل القرى أكثر ترابط فيما بينهم

٨- في منطقة الفحيحيل لازالت هذه الصفة موجودة

واي ديوانيه في الفحيحيل تجد تجمع جميع الأطياف بها متواجدين، و يوجد
ارتباط كبير بين أهل الفحيحيل بشكل كبير

على الصفار :

كيف كانت طبيعة البيوت ايام القرى؟

الدكتور جاسم الدبوس :

* بيوت قرية الفحيحيل :

- ١- البيوت تتكون من طين و صخر البحر
- ٢- اغلب صخر البيوت يأتون به من قرية المنقف
- ٣- الذي تم فيه بناء سور الفحيحيل
- ٤- الصخر يمسح بطين من المجاص
- ٥- ياخذون الطين في براحة الدبوس اسمها المطينة
- ٦- هي نفس نوعية بناء البيوت والدكاكين اول ما تم بناءها
- ٧- استخدم اسقف من الجندل والباسجيل والمنقور
- ٨- المنقور هو الذي يستخدم كعازل للسقف

على الصفار :

كم كانت مساحات البيوت وعدد الغرف في بيوت القرى؟

الدكتور جاسم الدبوس :

بيوت الفحيحيل كبيرة جدا قديما في الفحيحيل البيت كان يشمل العائلة الكبيرة

<< بعض تفاصيل البيوت قديما في الفحيحيل :

١- كل شخص له غرفتين + حمام بالبيت

٢- البيوت بها مساحات شاسعة وكبيرة

٣- الحوش كبير جدا

٤- البيت فيه جليب ماء

٥- به ديوانية

٦- به مطبخ ايضا

٧- به ايضا حوش الماشية

أكثر بيوت قرية الفحيحيل كبيرة ونادر ما يكون صغير البيت وسور البيت لا يكون مرتفع

على الصفار :

ماهي أنواع الزراعة في الفحيحيل؟

الدكتور جاسم الدبوس :

* منتجات مزارع الفحيحيل قديما:

- الطماطم

- الرقي

- الطروح (الخيار الكبار)

- الورقيات

- البطيخ

على الصفار :

ما هي أهم المزارع في قرية الفحيحيل؟

الدكتور جاسم الدبوس :

* أهم المزارع في الفحيحيل :

١- مزرعة العليوى

٢- مزرعة العجيل

٣- مزرعة المزيد

على الصفار :

من كتاب الأحمدى بين الحاضر والماضي المؤلف محمد المطيرى يقول « أشهر سدره في المنطقة هي سدره الربادية داخل مزرعة العجيل » ماهو موضوع سدره الربادية؟

الدكتور جاسم الدبوس :

معنى الربادية : يعني الناس اللي ما عندهم شغل وهم الناس العاطلين عن العمل، في مزرعة العجيل في منطقة شمال بالفحيحيل في النقا أو الطعوس هو التل الرملى وهذا رملته ناعمه هؤلاء الناس يذهبوا يناموا فيه تحت السدره، والاسم مو سدره هي شجرة الأثل والبادية يسمونها طعس الربادية وهي : كود الرمل

على الصفار :
أين مكانها؟

الدكتور جاسم الدبوس :
الربادية مكان محطة البنزين

على الصفار :
بيان حدود الكويت :

«أما رساله لاحد كانت أو شهادة للتاريخ من الشيخ مبارك الصباح
حاكم الكويت في سنة ١٩١٣م الكويت أرض ققراء نزلها جدنا صباح
عام ١٠٢٢هجريا، حدودها من جنوب مكان الأحساء والقطيف،
ايضا من جنوب الجبيل، الى ان تصل شمال منهم الفحيحيل، بركة
وبحرية وأميرهم جاسم الدبوس، والفظاس بريه وبحريه وأميرهم علي
الدبوس» شنو يمثل هذا البيان في تنظيم الحدود في الكويت؟

الدكتور جاسم الدبوس :

بيان حدود الكويت من الشيخ مبارك : هو رسالة الى العالم انه في دولة
اسمها الكويت وهذه هي حدودها

على الصفار :

ماذا كانت صلاحيات الأمير داخل القرية في ذلك الوقت؟

الدكتور جاسم الدبوس :

* صلاحيات أمير القرية :

١- الممثل عن حاكم الكويت

٢- الذي يقوم بجميع بالمراسلات

٣- المراسلات بين المناطق والدول الخارجية تسلم لأمرء القرى

على الصفار :

في ذلك الفترة كان أمير يسمى أمير البادية الشيخ / صباح الناصر الذي كان
ماسك المقوع والشعبية والفتطاس، ما هي صلاحيات الأمير داخل القرية
في ذلك الوقت؟

الدكتور جاسم الدبوس :

كان في تعاون وصداقة منقطعة النظير بين الشيخ / صباح الناصر الصباح مع
جدي جاسم الدبوس (أمير الفحيحيل)، الشيخ صباح الناصر هو ممثل الأمير
وأمرى قرى الكويت من الشمال إلى الجنوب (قلمة صباح منطقة حدودية في
الغرب) و بنية الشيخ صباح منطقة في الشمال (منطقة حدودية مع العراق)

على الصفار :

<< البنية >> البنايا : وهي علامة استرشادية للدلالة تصنع من شجيرات العرفج
ويضع عليها الرمل والبعض منها طبيعي وتكون مرتفعه قليلا عن سطح الارض

<< ومن اشهرها في صحراء الكويت :

١- بنية عريفجان

٢- بنية الدشت

٣- بنيه السوادي

٤- بنيه الهندال نسبة لعائلة الهندال

٥- بنيه المشوط نسبة لعائلة المشوط

٦- بنيه المعان نسبة للمعان من العوازم

٧- بنيه بورسلي: ويقع قديما بالقرب من محطة الوقود الواقعة على طريق
السفر السريع في اتجاه النويصيب من جهة اليسار مقابل بنيدر

<< قلمة: عبارة عن آبار مياه ارتوازية ظهرت حديثا سميت بعضها نسبة
لبعض الأشخاص وعددها قليل وتستخدم لري ويعرفها سكان البادية وهي
كالتالي:

١- قلمة المناقيش

٢- قلمة شايح. شايح ابوشييه

٣- قلمة صباح نسبة للشيخ صباح الناصر رحمه الله

الشيخ صباح الناصر كان عنده بكل قرية بيت أو قصر، هل امير القرية
جاسم عبد الله دبوس كان له بيت أو قصر في ذلك الفترة؟

الدكتور جاسم الدبوس :

قصر أمير قرية الفحيحيل (جاسم الدبوس) :

١- كنت أشاهده قبل الهدم وانا في مراحل الطفولة - اول مدخل القصر
الديوانية

٢- ديوانيه كبيره بها مشب للخشب

٣- على اليسار مرافق وغرفة صغيرة

٣- وبالقصر أيضا «محرم» الذي هو بيت سكن النساء

٤- حوش للغنم

على الصفار :

سور الفحيحيل تزامن مع بناء السور الثالث وهذه الفترة «يذكرها التاريخ
بعبارات عميقة يقول تجيش أهل الفحيحيل لبناء السور بكل ما أوتوا من
قوة »

- لماذا سمي سور الفحيحيل بسور الدبوس؟

الدكتور جاسم الدبوس :

* سور الفحيحيل سمي بسور الدبوس بسبب :

- ١- لان من هم داخل السور اغلبهم من عائله الدبوس
- ٢- وسيتقطع أجزاء من بيوتهم لبناء السور
- ٣- عائله الدبوس هم من تتحمل تكاليف بناء السور
- ٤- تم إقناع أهل الفحيحيل لبناء السور
- ٥- اجتمعوا في ديوان جاسم الدبوس لبحث موضوع بناء السور
- ٦- تجيش اهل الفحيحيل لبناء السور
- ٧- بعضهم تبرع بما عنده لبناء السور
- ٨- امير القرية جاسم الدبوس تولى العملية الادارية والمالية لبناء السور
- ٩- لم يكتمل مبلغ السور كاملا فأرسل جاسم الدبوس ولده سلطان إلى مدينة الكويت
- ١٠- وصل سلطان جاسم الدبوس الى ديوان الروضان في مدينة الكويت
- ١١- في تلك الفترة الأموال لا تغطي مبلغ بناء السور كاملا
- ١٢- ذهبوا الى قهوة بوناشي لطلب الفزعه من اهل الكويت لجمع الأموال لبناء السور
- ١٣- فرعوا اهل الكويت وأكمل مبلغ السور كامل
- ١٤- الشيخ سالم المبارك أرسل أبواب السور والباسجيل والجندل والمنقور
- ١٥- هي فزعه من اهل مدينة الكويت والشيخ

على الصفار :

ما هو السبب في بناء سور الفحيحيل في هذه الفترة؟

الدكتور جاسم الدبوس :

* سبب بناء سور الفحيحيل في هذه الفترة:

١- حماية من المغازي أو الحروب

٢- الوضع الأمني غير مستتب في المنطقة

٣- هناك مجاعات في المنطقة

٤- بسبب أيضا انعكاسات معركة الجهراء

وأهل البادية لديهم اعتقاد بأن أهل القرى ضعاف تجاه ردع أي غزاة

على الصفار :

وصف سور الفحيحيل كتب الدكتور عادل السعدون « كان السور يحيط بأكثر القرية وشكله مربع طوله ٥٠٠ متر تقريبا وبني من الطين وعروق الطين وجذوع النخل وصخر البحر، ويبلغ ارتفاعه ٤ أمتار ومن أجل المراقبة بنيت له أربع حصون (غول) وبها فتحات أعلاها بهدف الحراسة»

الدكتور جاسم الدبوس :

١- غولة العقالة : هو شخص من عائلة العقالة مسؤول عن هذا الحصن اول الغولة

٢- غولة حمد: ترجع الى عمي حمد الدبوس وهو مكان بيته وعند غولة حمد يوجد ديوان جاسم الدبوس المبين هو نفسه بيت أمير القرية / جاسم عبد الله الدبوس

٣- غولة فارس : ترجع إلى فارس الدبوس

٤- غولة ثريم: السور نفسه في كسر أو ثرم فسميت بناء على هذا الاسم « ثريم»

٥- غولة هذال: (نسبة إلى هذال العصفور الهاجرى) وهذا هو بيته الموجود
بالخريطة

٦- غولة فيضة : نسبه الى جدتي المباشرة (ام ابي) وهي فيضة المعضادي

على الصفار:

من كانوا في أيام بناء سور الفحيحيل؟

الدكتور جاسم الدبوس:

* الأستاذية الذين أشرفوا على بناء السور:

- سعد بن فالح السبيعي

- فالح الجميعة

- حميدي المنطاب

- عبدالله الدبوس

- الشنوف

هؤلاء كانوا المسؤولين عن إدارة بناء السور ولهم خبرة في بناء البيوت في
القرية.

على الصفار:

التوثيق كان في شرق وجبله والمرقاب عن طريق ما يسمى العدسانيات، كيف كان التوثيق للأملاك في القرى؟
الدكتور جاسم الدبوس:

تولى سلطان جاسم الدبوس إمارة قرية الفحيحيل بعد أبيه جاسم الدبوس، مع العلم أن له أخاً أكبر منه اسمه حمد، لكنه هو الذي استلم الإمارة خلفاً لأبيه. كان سلطان الدبوس يعتمد أملاك العقارات عن طريق ما يسمى بالسلطانية.

ما يكتب بالوثيقة السلطانية هو: «أنا أشهد سلطان جاسم الدبوس أن هذه الأرض ترجع ملكيتها إلى (فلان) ومساحتها (كذا ذراع) وحدودها من الشمال إلى الجنوب.» كانت الوثيقة العدسانية تستخدم في مدينة الكويت وباقي المناطق، بينما السلطانية كانت تستخدم في قرية الفحيحيل. بعد فتح السجل العقاري في الكويت، اعتمدت السلطانية وحولت إلى وثائق رسمية، وكانت الوثائق السلطانية تخص فقط قرية الفحيحيل.

على الصفار:

كيف كانت توزع الأراضي في قرية الفحيحيل؟

الدكتور جاسم الدبوس:

* الهبة والتملك في قرية الفحيحيل كانت كالتالي:

- ١- الشيخ كان يهب الأراضي في منطقة المنقف.
 - ٢- في الفحيحيل، قضايا تملك الأراضي كانت تتم برغبة الحصول على الأرض من أي شخص يلجأ إلى سلطان الدبوس (أمير القرية)، وتسمى بالوثيقة السلطانية.
 - ٣- الأرض يمكن أن تكون للزراعة أو للسكن حسب الاتفاق.
 - ٤- من يتم إصدار الوثيقة أو إعطاء الورقة تصبح الأرض ملكاً له.
- على الصفار:

ما هي اهتمامات أهل الفحيحيل بالبحر؟

الدكتور جاسم الدبوس:

سيف الفحيحيل كان من أحسن أنواع الأسياف في الكويت وكان نظيفاً والناس كلها تقعد فيه. هذا يقوم بشرخ، وهذا يصنع سارية، وهذا يصنع قرقور، واللنجات تطل على النقعة.

* عائلة الدبوس مرتبطة بالفحيحيل بالاسم:

- نقعة الفحيحيل أو نقعة الدبوس
- سور الفحيحيل أو سور الدبوس
- براحه الفحيحيل أو براحه الدبوس

وكانت السفن الخشبية موجودة في نقعة الدبوس. سوق السمك قديماً في الفحيحيل كان بنيانه من العيش (الخشب)، وكان به سور أسلاك صغير مع جهاز إنذار ينذر ثلاث مرات يومياً: الساعة ٦ صباحاً، ٨ صباحاً، و٤ مساءً في نهاية العمل.

<< مسكر الفحيحيل أو مسكر الدبوس كان عبارة عن صخور بحرية ممتدة على السيف، وتجمع الأسماك بين الصخور عندما يعود المد، فلا تستطيع الخروج فيأخذها أهل الفحيحيل وقت الجزر.

على الصفار:

أين تقع نقعة الدبوس؟

الدكتور جاسم الدبوس:

نقعة الدبوس مكانها حالياً مقابل برج حمود في طرف مجمع الكوت الشمالي.

على الصفار:

ما هو تفصيل العيش البحرية؟

الدكتور جاسم الدبوس:

سوق السمك في الفحيحيل قديماً كان عبارة عن عيش، والعرض كان عبارة عن بسطات أرضية، وبعدها أصبح سوق السمك الحالي في مجمع الكوت.

على الصفار:

ما هي النشاطات البحرية؟

الدكتور جاسم الدبوس:

ديوانية الوالد كانت على البحر، وأغلب المواضيع في ذلك الوقت كانت عن البحر. كانت السوالف تدور حول الأماكن البحرية مثل «وين القطعة الفلانية؟» و«وين القصاير الفلانية؟» و«وين القوعة الفلانية؟». في السابق، كانت الإحداثيات البحرية تعتمد على الوصف.

على الصفار:

هل كانت هناك تجارة سمك من آل الدبوس في هذه الفترة؟

الدكتور جاسم الدبوس:

لم يعمل آل الدبوس في تجارة السمك بتاتاً. كان المسكر جزءاً من أرض عائلة الدبوس وهم من تبرعوا به.

على الصفار:

ما هي المواقع العمرانية القديمة على ساحل الفحيحيل؟

الدكتور جاسم الدبوس:

* المواقع العمرانية القديمة المطلة على الساحل تشمل:

- ١- مسجد أحمد المبارك الحالي، الذي يقع خلف مسجد العجيل.
- ٢- مسجد أحمد المبارك المطوع وهو مسجد حكومي سمي نسبة إلى الشيخ أحمد المبارك المطوع، مفتي وقاضي الفحيحيل، الذي قام بتدريسي في المرحلة الابتدائية.
- ٣- بجوار المسجد بيوت عائلة الغانم وبيوت عائلة العروي.
- ٤- مسجد الدبوس



الحلقة الثالثة التفصيل الجديدة

بتاريخ | ٢٦-٥-٢٠٢٣م

على الصفار :

ماذا يتذكر الدكتور جاسم الدبوس من أسواق الفحيحيل القديمة؟

الدكتور جاسم الدبوس :

سوق الفحيحيل القديمة عبارة عن شارع يمتد واخره المنطقة الصناعية، بدايته محلات المواد الغذائية في الفحيحيل، وكان في محل حلوى معروف في الفحيحيل اسمه (حلوى الشيخ ناصر) كانت الحلوى العمانية وبعدها غادروا، وكانت المطاعم الشامية، ومحلات ملابس وشارع السوق يمتد إلى أن تصل للمنطقة الصناعية القديمة، وأنشأ مخفر الفحيحيل قديماً

١- كان بداية في وسط بيوتنا (بيت ايجار) من أحد أفراد عائلة الدبوس

٢- انتقل بجانب سوق السجاد لأرض ملك السيد : نايف الدبوس

٣- انتقل بعدها إلى مكان تقاطع مكة مع شارع الدبوس

٤- المحطة الاخيرة إلى مقره الجديد إلى شارع البدوية

على الصفار:

من كتاب الأحمدي بين الماضي والحاضر » أقدم بقالة في الفحيحيل هي
بقالة أحمد العجيل »

الدكتور جاسم الدبوس :

١- كان توزع بها البطاقة التموينية في الوقت التي سميت سنة البطاقة

٢- كانت توزع المواد التموينية في ذلك الوقت في الفحيحيل في بقالة العجيل

على الصفار:

أين يقع مكان الفحيحيل القديمة؟

* موقع الفحيحيل القديمة:

١- من جسر نادى الفحيحيل شرقا إلى نادي الفحيحيل البحري ((من الشرق الى الغرب))

٢- من الشمال إلى الجنوب من النادى البحرى إلى حديقة الفحيحيل العامة

٣- وتتجه غربا إلى الطريق مقابل منطقة الفحيحيل الصناعية

٤- مربع كامل هي الفحيحيل القديمة

<< الفحيحيل دائما تقسيمتها الجغرافية تكون على شكل مربع .

<< اذا لم يتم اضافة منطقة المنقف فأن التخطيط غير مربع فالشرق والغرب أطول من الشمال والجنوب

على الصفار:

الديرة يتكلمون عن سنة الجدري والطاعون والهدامة .. هل في سنوات معينة خاصة بالفحيحيل ؟

الدكتور جاسم الدبوس:

لم يأتى الفحيحيل مرض الطاعون ولا مرض الجدري

* سنة الهدامة الفحيحيل :

- ١- ساكنى منطقة الفحيحيل فى سنة الهدامة سكنوا المدارس
- ٢- مدرسة الفحيحيل المشتركة
- ٣- كل أسرة كانت تسكن فى صف فى سنة الهدامة
- ٤- الأمن الغذائى كانت تأتى سيارات من مدينة الكويت
- ٥- يتم حصر العوائل فى الصفوف وتوزع عليهم الوجبات بناء على العدد
- ٦- هناك أيضا سكنوا فى بيوت أقربائهم التى لم تتضرر بيوتهم

على الصفار :

أين كان يتعالج أهل الفحيحيل فى هذه الفترة؟

الدكتور جاسم الدبوس :

* العلاج قديما فى الفحيحيل :

- ١- الطب الشعبى.
- ٢- لما تطورت الأمور كانت تأتى سيارة علاج من وزارة الصحة :
-- هذه السيارة تقف عند مكان (سدره الريادية).
-- لخدمة أكبر قدر ممكن من السكان .
-- السيارة كأنها قطار صغير .
-- لها بابين (خلفى وامامى) .
-- تركب من الباب الخلفى يقوم بفحصك الدكتور .

-- تدخل إلى داخل غرفة الممرضين.

-- آخر هذه السيارة او القطار مثل صيدلية صغيرة تأخذ الدواء وتخرج من السيارة.

-- وبعدها أنشأ مستوصف الفحيحيل في منطقة البدوية جنوب الفحيحيل قديماً، وقبلها كنا نتعالج في مستشفى ساوث ويلز (شركة نفط الكويت) ، كنا نتلقى العلاج في مستشفى شركة نفط الكويت كونه أقرب مستشفى من الفحيحيل، في السابق كانت المستشفى بجانب حقل برقان.

على الصفار :

هل أثرت شركة النفط على الثقافة العامة بالفحيحيل؟

الدكتور جاسم الدبوس :

دخلت سينما الفحيحيل الصيفي في عام ١٩٥٦م فقط للصيف، وسينما الفحيحيل الشتوي في بداية الستينيات

على الصفار :

من كتاب رواية شارع الدبوس للكاتب أحمد الدوسري يقول « شركة البترول بادارتها الانجليزية القديمة قبل الاستقلال أقامت في الفحيحيل في هذه المنطقة بالذات دار السينما في مطلع الخمسينيات كانت جداراً ضخماً تعرض فيه افلاماً منوعه اجنييه وهنديه للعاملين كنا نأتى عائلات بأكملها من كل مكان لمشاهدة هذه الافلام عن بعد مفترشين الرمال، أعجب شيء رأيته في حياتي »

الدكتور جاسم الدبوس :

سألمى شركة النفط قديما الشاشة كبيره ومرتفعه وكان من يدخل إلى السينما فقط موظفين شركة نفط الكويت، غير مسموح للدخول الى السينما لغير الموظفين وكان بعض الأشخاص يشاهدون السينما عن بعد مفترشين الأرض يشاهدون الأفلام عنتر بن شداد كابوى الحل المثالي للمشكلة السكنية

في الكويت مشكلة السكنية حقيقية تتمثل في صعوبة الحصول على سكن خاص مناسب لأكثر من ٩٠٪ من الشباب الذين ما زال عدد كبير منهم ولا أكثر من ١٠ سنوات انتظر الدور للحصول على بيت او قسيمة إذن أين تكمن المشكلة ؟

المشكلة تكمن حقيقة في عدم توفر اراضي للسكن الخاص في الوقت الحاضر والسبب انه وزارة التخطيط و بلدية الكويت والقطاع الخاص تشترك في تحمل المسؤولية حيث ونلاحظ من مراجعة التخطيط الهيكلي لمدينة الكويت وما حولهم أن أقل من ١٠٪ فقط من أراضي الكويت مستغل او تم بناء منشآت عليهم كما يلاحظ أن مناطق مثل المنصورية والنزهة و ضاحية عبدالله السالم والروضة والعديلية والصورة وقرطبة واليرموك قد استطاعت مع عدد من القطع السكنية .

على الصفار :

التطور العمراني بدأ يدخل الكويت في أواسط الثلاثينيات وبعدها في الخمسينيات دخلت السينما وبدأت مدينة الكويت في فترة الأربعينيات والخمسينيات تدخل السيارات، متى دخلت السيارات في الفحيحيل؟

الدكتور جاسم الدبوس :

دخلت السيارات في الفحيحيل في منتصف الخمسينيات وعدم وجود سيارات في تلك الفترة فيكون صوت السيارة واضح جدا والسيارة وهى في المنقف يسمعها في الفحيحيل

على الصفار :

من أول من تملك السيارات في الفحيحيل؟

الدكتور/ جاسم الدبوس :

* أول من تملك السيارات في الفحيحيل :

- نايف حمد الدبوس

- أحد أفراد أسرة الدبوس

- الوالد : محمد الجاسم الدبوس، وقام أبى بشراء سيارته من البصرة حيث كان وكيل للأجانب يقوم ببيع السيارات بعد الحرب العالمية الثانية « سيارة نوعها ناش»، كان وكيل السيارات في البصرة اسمه « عدس»

على الصفار :

ماهى وصف البيوت القديمة في الفحيحيل؟

الدكتور / جاسم الدبوس :

<< تفاصيل بيت محمد الجاسم الدبوس :

* البيت له ثلاث مداخل:

١- باب من جهة الشرق : هو الديوانية بجانبه وندخل ونخرج من البيت من هذا المدخل

٢- باب من جهة الشمال : بالقرب من براحه الدبوس ومخرج الأطفال والشباب من هذا البيت

٣- باب من جهة الجنوب : فيه أبواب بالقرب من حوش المطبخ

* في الخمسينيات كنا نساكن بيتنا القديم مع عمي حمود الدبوس

* بعد ما كبرت العوائل سكن كل من محمد جاسم الدبوس في بيت وحمود جاسم الدبوس في بيت آخر

* غرف البيت على شكل مربع

* كل شخص يتزوج يتم البناء له غرفه وحمام

* كل الغرف تطل على الحوش وبوسط الغرف يوجد درج إلى السطح

* في وقت الصيف الأغلب ينام في السطح

* البيت كبير وبه لا يقل عن ٢٠ غرفة

* الديوانية بها غرف نوم وتكون للرجال وصالة الديوانية + حوش الديوانية أيضا + مرافقها كأنها بيت منعزل لوحدها

* براحه الدبوس فيها مطينة لاستخدامها في البناء

<< مشهد البيوت قديما الفريج :

* اغلب البيوت تطل على البراحة

* بيوت الخزام

* بيوت الجمعية

* بيوت الهندي

* بيوت القندي

* بيوت الخليفة

* بيوت المنطاب

* بيوت الرسام القحطاني

ولدينا سدرة كبيرة في بيت أبي القديم، وكنا نجلس تحتها وكانت تأتي الطيور فيها. أول ما اشترى لي والدي مسدسًا وعلمني استخدامه للصيد. كنت أقوم برمي الطيور التي تأتي على الشجرة، وكنت أستمتع بالصيد مع والدي كل يوم. في أحد الأيام، وأنا جالس على السدرة، لم أكن قادرًا على رمي أي طير، ولكن عندما ظهر طير، قررت أن أحاول. وضعت الرصاصة في البندقية ووضعتها على المسند، وذهبت لألتقط الطير، لكن البندقية انقلبت وسقطت، وكنت مصابًا في وجهي. حاول الأطباء في مستشفى النفط إزالة الرصاصة، لكنهم فشلوا، فذهب والدي إلى مستشفى الأميري ولكنهم لم يتمكنوا من إزالتها أيضًا. مع مرور الوقت، نسيت تمامًا هذه الحادثة.

على الصفار:

في أي مدرسة درس الدكتور جاسم الدبوس؟

الدكتور جاسم الدبوس:

التحقت بالمدرسة الابتدائية في عام ١٩٥٦م في مدرسة الفحيحيل المشتركة، التي تغطي المرحلة الابتدائية والمتوسطة. كانت هذه أول مدرسة تم بناؤها في الفحيحيل عام ١٩٥٤م. بعد ٤ سنوات، انتقلت لأكمل المرحلة المتوسطة في مدرسة المعري، ثم درست الثانوية في ثانوية عبدالله السالم في الشعب. في الفصل الثاني من العام الدراسي، نُقلنا إلى ثانوية الفحيحيل بعد الانتهاء من بنائها، وكنت أحد أعضاء الهيئة التدريسية الأولى هناك.

على الصفار:

ما هي الذكريات التي تتذكرها من المدرسة الابتدائية؟

الدكتور جاسم الدبوس:

كانت مدرسة الفحيحيل مرتفعة عن المناطق الأخرى مثل ظهر العدان. كان ناظر المدرسة آنذاك السيد محمد العتيقي، وكان والده السيد عبدالرحمن العتيقي ناظرًا قبله. كان السيد محمد يقف على الضفة الثانية ويأخذ عصاً للمساعدة في عبور الطلاب بسبب السيول القوية. بعد ذلك، أنشئت أول مدرسة للبنات في الفحيحيل، بجوار مدرسة الفحيحيل المشتركة للصبيان، وحدثت حادثة مرتبطة بطوفة سقطت فوق البنات، وكانت أختي بين الطالبات.

على الصفار:

كيف كان الطريق من الفحيحيل إلى الثانوية في الديرة؟

الدكتور جاسم الدبوس:

كان الطريق جيداً في ذلك الوقت وكان أسهل من السابق في الستينيات
كانت الشوارع أكثر تنظيماً مما كانت عليه في الخمسينيات.

الحلقة الرابعة

النضيجيل والتهديد العراقي

بتاريخ | ٢-٦-٢٠٢٣م

علي الصفار:

متى دخلت الكهرباء في الفحيحيل؟ ومن كان أول بيت شبكت فيه
الكهرباء؟

الدكتور جاسم الدبوس:

في أواخر الخمسينيات وصلت الكهرباء إلى الفحيحيل كانت
المولدات وتمديدات الكهرباء تأتي من جنوب الفحيحيل
كان أبي مدير إدارة الكهرباء في الفحيحيل والمنطقة الجنوبية
وكان بيتنا من أوائل البيوت التي وصلتها الكهرباء.
علي الصفار:

من كتاب «الأحمدي بين الماضي والحاضر» للمؤلف عبد الله محمد
المطيري، يتحدث عن الوالد فيقول: «محمد جاسم عبد الله جاسم
الدبوس، ولد في عام ١٩٢٩م، متزوج ولديه ١٠ أبناء، وقد شغل
منصب مدير دائرة الكهرباء من سنة ١٩٥٨م إلى سنة ١٩٨٠م».
متى تم تشييد الطرق من الفحيحيل إلى الديرة؟

الدكتور جاسم الدبوس:

أول طريق يصل الفحيحيل بالديرة كان عبر طريقين: طريق يمر
بجانب البحر و يمشي بمحاذاة البحر، والبحر كان يقطعه في عدة
أماكن والطريق الثاني كان معتنى به من قبل شركة نفط الكويت،
حيث يمتد من خيطان إلى مطلع طريق المطار مروراً بطريق المقوع،
ومن المقوع إلى طريق الأحمدي، ثم ينزل إلى ميناء الفحيحيل الجنوبي
وكان هذا الشارع منظماً بينما كانت أغلب الطرق الأخرى ترابية.

<< أما أول الشوارع في الفحيحيل :

١. أول شارع كان شارع البحر.

٢. يليه شارع الدبوس.

يتمدد شارع الدبوس من البحر إلى المنطقة الصناعية في الفحيحيل، مروراً بطريق الفحيحيل السريع، حتى يصل إلى دوار السالمية القديم، ومن جانب المنقف، وأيضاً من جانب أبو حليفة و الفنتاس.

على الصغار:

من كان أول المستثمرين في العقار في الفحيحيل؟

الدكتور جاسم الدبوس:

كانت عائلة الدبوس من أوائل العائلات التي استثمرت في العقار. لقد كان لعائلة الدبوس اهتمام كبير بالعقار، لذلك قاموا ببناء العقارات في الفحيحيل لا يزال هذا المفهوم موجوداً حتى الآن بين أبنائنا، حيث إن أول ما يخطر ببال الشخص عندما يحصل على بعض المال هو شراء عقار، يتم توارث هذا المفهوم من جيل إلى جيل أتذكر أن أبي جاسم كان يقول لي: «إذا حصلت على المال، ضعها في الأرض (أي اشتر أرضاً)، لأن الأرض تمرض ولكن لا تموت».

في لقاء سابق مع المرحوم السيد مبارك الدبوس قال: «منذ أوائل السبعينات، كنا نقوم بالبناء وبيع الأراضي، وتشارك مع بعض الناس، وكانت الأمور تسير بشكل جيد. مدينة الفحيحيل كانت محدودة المساحة وقد انتهت أراضيها، فلم يعد هناك أرض للبيع والشراء. ولكن الأرض واسعة، فمن الفحيحيل إلى الكويت، كانت كل الأراضي فارغة. كانت المنقف فارغة والعقيلة أيضاً.

فكان أول المستثمرين في العقار في الفحيحيل هم عائلة الدبوس، وأيضاً عائلة العجيل استثمرت في العقار. استثمرت مساحات كبيرة في الفحيحيل من قبل ورثة الشيخ أحمد الجابر الصباح، واستثمر فيها أيضاً الشيخ سالم العلي الصباح. أصبحت الفحيحيل محطة للاستثمار، وكان العائد الاستثماري السنوي من الاستثمار العقاري في الماضي يصل إلى ٨٪.

على الصفار:

في عام ١٩٥٢م تم وضع أول مخطط هيكلي لمدينة الكويت، هل هذه الفترة تزامنت مع وضع المخطط الهيكلي لقرى الجنوب؟

الدكتور جاسم الدبوس:

لا يوجد أي مخطط هيكلي ولا يوجد تنظيم أو ترتيب القطاعات في المنطقة وإلى الآن هناك عشوائية في التخطيط في الفحيحيل بتداخل القطاعات مع بعضها وكانت قطعة ١٠ في الفحيحيل الأكثر تنظيماً، والقانون يذكر أن أقل مساحة ١٢ متر ما بين العقار السكني والاستثماري.

على الصفار:

متى جاء التثمين الفحيحيل؟

الدكتور جاسم الدبوس:

التثمين كان مختلفاً مقارنة بمدينة الكويت عن القرى الخارجية، وظاهراً كلما تباعد عن المدينة يكون سعر التثمين أقل.

عن الصفار:

هل تتذكر مراحل التثمين؟

الدكتور جاسم الدبوس:

«كان الشباب يسألون بعضهم البعض، فيقول أحدهم: «هل وصلت لجنة التثمين إلى الديوانية؟»، فيجيبه الآخر: «لم تصل حتى الآن، ربما لم ينتهوا بعد من بوحليفة، ولكنهم في طريقهم إن شاء الله» كانت الأحاديث تدور بينهم على هذا النحو.»

على الصفار:

هل صار في إجراء بعد التثمين؟

الدكتور جاسم الدبوس:

بعد التثمين في الفحيحيل يوجد بديل آخر بيت بصفة الإيجار.

* التثمين وما بعده:

١. مبلغ التثمين في الأساس يستخدم للبناء.
٢. يتم البناء ضمن مخطط المسلم من الدولة للمواطن.
٣. وبهذا المخطط تفصيل للقسيمة ومكانها وقطعتها وتفاصيلها.
٤. المواطن يبني بمبلغ التثمين قسيمة وعادة المبلغ يكون فائض.
٥. أسعار البناء ومواد البناء في ذلك الوقت كانت قليلة جدا.

على الصفار:

استحدث الشيخ عبد الله السالم طريقة لتوزيع الثروة على المواطنين بطريقة تفيد الدولة وتفيد الأفراد فقام باستحداث نظام التثمين وقامت لجان بتقييم المناطق داخل مدينة الكويت والقرى لوضع قوائم بقيمة الأراضي في الأماكن المختلفة حددت هذه الأسعار بحيث تزيد على السعر السوقي بأكثر من ٢٠ مرة.

على الصفار:

لمتى استمر نظام الإمارة في الفحيحيل؟

الدكتور جاسم الدبوس:

المختار هو البديل الإداري عن الإمارة في الفحيحيل.

* صلاحية المختار المفروضة:

١. تقديم التوصيات والمقترحات على الطرق.

٢. على البلدية.

٣. على القضايا الأمنية.

* صلاحيات المختار الفعلية:

١. فض الخلافات وتقريب وجهات النظر بين أبناء المنطقة.

٢. حل المشاكل الموجودة ما بين الناس.

٣. له علاقة كبيرة مع رجال الأمن في المنطقة ويقدم ملاحظاته.

٤. يقوم بإعطاء رغبات المنطقة وأهاليها من ناحية النقص في القوى الأمنية.

٥. المختار كان صوته مسموع وله القوة الإدارية.

كانت المختارية بدايتها انتخاب وأصبحت فيما بعد بالتعيين.

على الصفار:

من أول مختار في الفحيحيل؟

الدكتور جاسم الدبوس:

أول مختار في الفحيحيل هو والدي محمد الجاسم الدبوس.

على الصفار:

ما هي المشاهد التي يتذكرها الدكتور جاسم مع الوالد في قرية الفحيحيل؟

الدكتور جاسم الدبوس:

-- أول حادث صار: (الأزمة العراقية) تهديد على الحدود الشمالية من العراق للكويت سنة ١٩٦١م كان أيام عبد الكريم قاسم وكانت الدولة تقوم بتزويد المختار بأسلحة وذخيرة للدفاع الوطني من حراسة الأسواق والمنطقة والمنشآت.

-- كان عندنا بالبيت غرفة مسكرة فكان الرجل يحققون معه بالمخفر ويتم إرساله إلى النظارة أما البنت كانت سيارة الشرطة تأتي إلى البيت ويطلع والدي ويستلمها من الشرطة وكانت تقعد عندنا بالبيت في هذه الغرفة (مسجونة) وبعد يوم أو يومين تأتي الشرطة وتستلمها من البيت و يرحلونها.

على الصفار:

وظيفة المختار كانت مركزية دور اجتماعي كبير وتعاون مع رجال الأمن وقفز إلى مرحلة أنه يحمي المنطقة حماية عسكرية.

«من كتاب الأحمدي بين الماضي والحاضر» للمؤلف محمد المطيري يذكر عن الوالد المختار محمد جاسم الدبوس أول مختار للمنطقة العاشرة وتشمل مختارته الفحيحيل والمنقف وأبو حليفة على الصفار:

ما الذي تبقى من قرية الفحيحيل القديمة؟
الدكتور جاسم الدبوس:

أجزاء من السور في قرية الفحيحيل القديمة وأجزاء من البيوت القديمة، وحاليا لا يوجد شيء ولا بقى شيء سوى شوية سدر يمكن وبقايا المسكن في الفحيحيل وشوية سدر جانب مسجد الخزام. على الصفار:

هذا يرجع إلى أن اهتمامنا بالتراث ضعيف في دولة الكويت.
الدكتور جاسم الدبوس:

على الأقل يحافظون على مدرسة الفحيحيل المشتركة التي كانت مبنية سنة ١٩٥٤م وحاليا موجودة ومؤجرة للمدرسة الباكستانية، ومن الآثار القديمة الموجودة ما زالت المقبرة الشمالية في الفحيحيل (خلف مجمع الكوت) والمقبرة الجنوبية في الفحيحيل والتي صار لها أكثر من ٥٠ سنة لا يُدفن فيها. على الصفار:

أين تقع منطقة البدوية؟

الدكتور جاسم الدبوس:

* قصة منطقة البدوية:

١. تقع منطقة البدوية غرب وجنوب الفحيحيل.
٢. نزح أهلها من البادية إلى الفحيحيل.
٣. بنى بها أهل البادية عشيش.
٤. أغلب السكان كانوا يعملون في شركة نفط الكويت.
٥. أصبحت المنطقة كبيرة وبها خدمات وسوق اسمه مرزوق.
٦. فيها أيضا مساجد وكلها من العشيش.
٧. تم تمديد الكهرباء لها وهي منطقة مخالفة للقانون.

* سوق مرزوق في البدوية:

- سوق من عشيش وفوقه عريش.
- به محلات: بقاله، قصاب، ومحلات مختلفة بشكل عشوائي.
- سمي سوق مرزوق نسبة إلى إمام المسجد في منطقة البدوية.

على الصفار:

أين مكان منطقة البدوية بالضبط؟

الدكتور جاسم الدبوس:

حاليا الفحيحيل قطعة ١ وقطعة ٣ و قطعة ٤ و قطعة ٢. منطقة البدوية في الفحيحيل كانت كبيرة جدا تمتد من وزارة الكهرباء الحالية إلى حديقة الفحيحيل. المنطقة كانت غير قانونية و مقامة على أراضي وملكيات لأشخاص.

*انتهت منطقة البدوية:

١. أراد أصحاب الأملاك أراضيهم لبنائها.

٢. الحكومة تريد بناء بيوت الدخل المحدود على نفس المنطقة.

٣. والحين في منطقة البدوية يوجد مخفر الفحيحيل، وتم إعطاء أهل البدوية أكثر من مهلة لإزالة العشش وترك المنطقة.

على الصفار:

لمتى استمرت العشيش في منطقة الفحيحيل؟

الدكتور جاسم الدبوس:

العشيش كانت موجودة إلى منتصف الستينيات، حتى مستوصف الفحيحيل كان في البدوية

علي الصفار:

كيف كانت علاقتك بوالدك محمد الجاسم الدبوس؟

الدكتور جاسم الدبوس:

كنت محبوباً من قبل والدي، وكنت أكنُّ له احتراماً كبيراً، وأسعى دوماً إلى رضاه.

علي الصفار:

ما هو العمل الذي بدأ به والدك؟

الدكتور جاسم الدبوس:

بدأ والدي عمله كسائق سيارة، ثم أصبح يمتلك عددًا من السيارات.

علي الصفار:

في رواية شارع الدبوس للكاتب أحمد الدوسري، ورد: «سمعتُ أمي تقول: كل ما هو جديد في العالم يأتي من محمد الجاسم الدبوس، وسمعتُ أمي تقول: هو من اقترح على أبي معظم أسماء أخواتي. محمد الجاسم الدبوس، حسب كلام أبي، كان مجددًا يحب التجديد والتطور. ابنه دبوس، صديقي في المدرسة، يشبه والده إلى حد كبير؛ قوي البنية وشجاع جدًا، لكنه طيب مثل والده».

الدكتور جاسم الدبوس:

كان والدي يحب التجديد والتطور، وكان يحب السفر، فكان يسافر إلى لبنان، وسوريا، وأوروبا.

علي الصفار:

هل كان والدك على احتكاك بالوالده، أمير قرية الفحاحيل؟

الدكتور جاسم الدبوس:

والدي لم يرَ والده مطلقًا، فقد تُوفي والده وهو لا يزال في المهد، ولذلك نشأ وتربى في كنف المرحوم حمود الجاسم الدبوس.

علی الصفار:

ما هی المشاهد الی تتذکرها مع حمود الدبوس؟

الدکتور جاسم الدبوس:

کنا نعلش مع عمی حمود فی البیت نفسه، وكان یعمل هو ووالدی محمد الجاسم الدبوس کشرکاء فی التجارة.

علی الصفار:

فی لقاء سابق مع الإعلامی رضا الفیلی، ذکر المرحوم حمود الدبوس تفاصيل دقيقة جدًا عن البحر، وقال: «کنا نخرج إلی البحر، وإذا عطشنا ونفد الماء، نذهب إلی مصطلح لم أفهمه وهو الغمسة. ما هی الغمسة وأین تقع؟

الدکتور جاسم الدبوس:

الغمسة هی عین ماء عذب تقع فی البحر، وهی منبع لماء حلو فی وسط البحر. وكان عمی حمود ابن نوحدة، وإخوانه الکبار كانوا نواخذة أيضًا، وكان علی دراية بجميع المقاسات وقد خاض تجربة الغوص لسنین طويلة. وكان عمی حمود لا يتأخر علی السنبوک المخصص للماء، بل یلحق لانجات الغوص ویزودهم بالماء. أما موقع الغمسة، فهو فی منطقة تُدعى (بوعلی) فی المملكة العربیة السعودیة، والی تُعرف الآن باسم «جبل علی» وتقع فی المنطقة الصناعیة بالسعودیة.

علی الصفار:

ما هو تسلسل دواوین عائلة الدبوس فی الفحیحیل؟

الدكتور جاسم الدبوس:

* بداية، كانت ديوانية جاسم الدبوس.

* ثم تعددت الدواوين بعد تطور المنطقة، فظهرت:

١. ديوانية العجيل.
٢. ديوانية الهملان.
٣. ديوانية الخضير.
٤. ديوانية آل خليفة الدبوس.
٥. ديوانية عبد الله الدبوس.
٦. ديوانية الحمود الدبوس.

علي الصفار:

ما هي وسائل الترفيه في منطقة الفحيحيل قديمًا؟

الدكتور جاسم الدبوس:

وسائل الترفيه في الماضي لا تختلف عما كان يُمارس في مدينة الكويت، مثل لعبة الديفة و القليلبا. وكان الناس يتجمعون في براحة الدبوس، ويمارسون ركوب الخيل.



الحلقة الخامسة

فوضى تنظيمية في الجنوب !

بتاريخ | ٩-٦-٢٠٢٣م

على الصفار :

تطورت وسائل الترفية بتأسيس نادي الفحيحيل وقبل أن يشهد نادي الفحيحيل الرياضي رسميا في» كتاب الماضي والحاضر يذكره محمد المطيري كان يعرف باسم نادي النهضة والذي افتتح عام ١٩٥٦م إلى سنة ١٩٥٨م» ماهو مشهد تأسيس نادي الفحيحيل الرياضي؟

الدكتور جاسم الدبوس :

كنت صغيرا وكان أبي من يصطحبني الى نادي النهضة قديما، والوالد محمد الجاسم الدبوس هو أحد مؤسسي نادي النهضة الرياضي

<< نادي النهضة الرياضي :

١- يتكون من بيت مؤجر يرجع ملكيته الى المرحوم بدر سلطان الدبوس .

٢- يتكون من غرف عادية وساحة ويوجد بها ملعب طائرة .

٣- وبقية النشاطات في خيام في بر الفحيحيل +يوجد ملعب رملي وكنت لعب كرة سلة الذي كان نادي الفحيحيل متألق في كرة السلة ولديهم بطولات كثيرة وشاركت في بطولات، وإلى سنة ١٩٦٩م وانا ضمن فريق كرة السلة في النادي الفحيحيل الرياضي، وشاركت في منتخب الجامعة لكرة السلة وشاركنا في مباريات دولية

على الصفار :

بداية كان نادي النهضة وتأسس نادي الفحيحيل الرسمي في ١٨-٤-١٩٦٤م

على الصفار:

ما هي المشاهد الرئيسية التي يتذكرها دكتور جاسم الدبوس في الانتقال من القرية إلى المدينة الحديثة؟

الدكتور جاسم الدبوس:

في الفحيحيل الجديدة شهدنا تغيرات جذرية في البنية التحتية، وبناء طرق رئيسية، وإنشاء مؤسسات حكومية ومرافق للدولة، وكان التطور جزءاً من الحياة اليومية هناك. بدأت العمارات السكنية بثلاثة أدوار وتطورت لتصبح ذات عدد كبير من الأدوار، وزاد النشاط التطويري، كما بدأت الشركات في فتح فروعها في الفحيحيل.

على الصفار:

ما هي المعالم البارزة في مدينة الأحدي التي تُعتبر مدينة متكاملة الآن؟ هل تعتبر الفحيحيل مدينة متكاملة الآن؟

الدكتور جاسم الدبوس:

لا يوجد مستشفى حكومي في الفحيحيل حتى الآن، لذا لا أستطيع أن أقول إن الفحيحيل متكاملة بالكامل، ولكن المنطقة الأحدي كمحافظة تُعتبر مدينة متكاملة.

على الصفار:

ما هي المعالم البارزة في الفحيحيل؟

الدكتور جاسم الدبوس:

انتشرت العيادات الخاصة والصيديات بشكل كبير في الفحيحيل، وهناك اهتمام متزايد بالاستثمارات في المنطقة بسبب عدد سكانها الكبير، خاصة بعد بدء العمل في مجمع الكوت.

على الصفار:

كيف تم تقسيم استخدامات الأراضي بين التجاري والسكني والاستثماري في الفحيحيل؟

الدكتور جاسم الدبوس:

إعادة تنظيم استخدامات الأراضي ستكلف الدولة مبالغ كبيرة، ومن الصعب إعادة التنظيم، كما أن ارتفاع قيم العقارات يعتبر عقبة، ويؤثر ذلك على البنية التحتية. الفحيحيل لا تُعتبر منطقة نموذجية والتخطيط السيئ أثر بشكل كبير على المنطقة.

على الصفار:

من هو الذي خطط لمنطقة الفحيحيل؟

الدكتور جاسم الدبوس:

خطت الفحيحيل أهلها بشكل أولي، ثم تم تقسيمها عشوائياً وتم اعتماد المخططات و من الطبيعي أن يتم وضع المخططات أولاً وبعدها يتم بناء المنشآت وفقاً للمخطط.

على الصفار:

كيف تم تقسيم المناطق ومساحات البيوت في الفحيحيل؟

الدكتور جاسم الدبوس:

مساحة البيوت في قطعة ١٠ بين ١٠٠٠ م ٧٥٠ م لأن قطعة ١٠ في الفحيحيل هي نتيجة تجميع أراضي وهي البداية، وبدأت الأنظمة في الدولة تتطور.. مساحه ٧٥٠ م يمكن فرزها إلى قسمتين التي من الممكن الاستفادة من كل أرض من بنك التسليف والادخار، ومنطقه بيوت الدخل المحدود في الفحيحيل بدأت بمساحات ٦٠٠ م و ٧٥٠ م .

* مساحات بيوت الدخل المحدود في الفحيحيل :

١- قطعة ١٠ مساحات البيوت فيها ٦٠٠ م

٢- وهناك مناطق ايضا ٦٨٠ م

٣- وهناك ايضا ٤٠٠ م

٤- هي بنفس منطق البدايه التي استدخلتها الدولة من ملاكها وتم بناء مناطق سكنية فيها

على الصفار :

أين كان الاتجاه الفكرى للدكتور جاسم الدبوس بعد التخرج من ثانوية الفحيحيل؟

الدكتور جاسم الدبوس :

كانت دراسة الدكتور جاسم الدبوس مكثفة منذ الثانوية، حيث كان يدرس اللغة في العطلات الصيفية في مدينة إيستبورن ببريطانيا، بعد تخرجه من الثانوية سجل في الجامعة الأمريكية في بيروت وقبل فيها، إلا أنه لم يستمر فيها طويلاً و في الليلة التي تلت تسجيله شعر بالحنين لبلده الكويت وقرر العودة، وبالتالي ترك بيروت دون أن يكمل دراسته هناك عاد إلى الكويت وسجل في جامعة الكويت في قسم اللغة الإنجليزية، حيث وجد أن دراسة هذا التخصص سهلة بالنسبة له بعد التخرج، تم تعيينه كمعيد في الجامعة حيث بدأ في تدريس اللغة الإنجليزية للطلاب.

علي الصفار:

ما هو تخصصك الجامعي باللغة الإنجليزية، دكتور جاسم؟

الدكتور جاسم الدبوس :

كان تخصصي في الأدب الإنجليزي وتعليم اللغة الإنجليزية، ويتفرع هذا التخصص إلى عدة مجالات، أما أنا فكنت في فرع «الدراسات الإنجليزية». وبعد التخرج، تم تعييني معيداً في جامعة الكويت لتدريس الطلبة.

علي الصفار:

هل تتذكر من كان معك في نفس الدفعة؟

الدكتور جاسم الدبوس :

نعم، أذكر الدكتور عمر الصانع والأستاذ خالد بودي.

علي الصفار:

في فترة السبعينيات كانت الأوضاع مشحونة إلى حد ما، فهل تتذكر شيئاً من الخطابات أو الندوات التي كانت تُقام داخل الجامعة في تلك الفترة؟

الدكتور جاسم الدبوس:

كنت من الأشخاص الهادئين، وكنت مع مجموعة من الزملاء الهادئين كذلك. كنا نجلس في الحديقة أو نُصلي، وقد نشارك أحياناً في بعض الندوات. كما أنني كنت من مؤسسي جماعة «الوسط الديمقراطي». وبعد تخرجي، تم تعييني معيداً في الجامعة، ودرّست لمدة سنة واحدة، ثم سافرت إلى بريطانيا لاستكمال دراساتي في اللغويات الإنجليزية في جامعة «نورث ويلز» في بريطانيا، واستمررت هناك حتى حصلت على شهادة الماجستير (Master Degree) والدبلوم (Postgraduate Diploma) في اللغويات الإنجليزية، ثم عدت إلى الكويت.

علي الصفار:

ماذا فعلت بعد العودة من بريطانيا؟ وأين عملت بعد الجامعة؟

الدكتور جاسم الدبوس:

خضت تجربة مهنية متنوعة بعد تخرجي من الجامعة. بدأت بتأسيس مؤسسة لأعمال البناء والمقاولات، لكنني لم أجد في هذا المجال ما يروق لي، فأغلقت المؤسسة بعد عام واحد من افتتاحها. بعد ذلك، عملت كترجم خاص لشخصيات بارزة، من ضمنهم الشيخ صباح السالم الصباح، والرئيس الباكستاني السابق.

كما عملت في وزارة المالية، في الهيئة العامة للاستثمار. وخلال عملي في الهيئة، قمت بإجراء دراسات مالية العروض الاستثمارية التي كانت تُقدم للوزارة. بعد فترة، تلقيت عرضًا لتولي منصب مدير في بنك التسليف والادخار، في فرعه الجديد بمنطقة الأحدي، وقد وافقت على هذا العرض.

علي الصفار:

لماذا تم تأسيس فرع لبنك التسليف والادخار في مدينة الأحدي في تلك الفترة؟

الدكتور جاسم الدبوس:

كان ذلك ضمن خطة توسعية شاملة للدولة الكويتية، حيث كانت الأحدي مقرًا للعديد من المؤسسات والأعمال، بما في ذلك بنك التسليف والادخار. وكانت هناك رؤية سياسية للتوسع نحو الجنوب، ولذلك تم إنشاء مدن جديدة هناك، وكان من ضمن هذا التوسع افتتاح أول فرع لبنك التسليف والادخار في الأحدي.

علي الصفار:

هل كانت وظيفتك الأولى في بنك التسليف والادخار هي مدير فرع؟

الدكتور جاسم الدبوس:

لم أدرج وظيفيًا في بنك التسليف والادخار، بل كانت لدي فقط فترة تدريبية قصيرة في الفرع الرئيسي، وبعدها انتقلت مباشرة إلى فرع الأحدي كمدير.

علي الصفار:

في ذلك الوقت، هل كانت الدولة تعتمد على الكفاءات في تعيين مديريها؟

الدكتور جاسم الدبوس:

نعم، كانت آلية التوظيف في تلك الفترة تعتمد على الكفاءة والشخصية، لا على التدرج الوظيفي أو المحسوبيات.

الحلقة السادسة السيف جابر وبنك التسليف

بتاريخ | ١٦-٦-٢٠٢٣م

على الصفار:

ما هي فكرة تأسيس بنك التسليف والادخار؟

الدكتور جاسم الدبوس:

١- تأسيس بنك التسليف والادخار كان فكرة نابعة من الشيخ جابر الأحمد الصباح.

٢- كان الهدف منها مساعدة موظفي الدولة.

٣- في البداية، أنشأت إدارة صغيرة في وزارة المالية لتقديم قروض للموظفين.

٤- كانت القروض تُعطى بناءً على رواتب الموظفين وكانت مبالغ بسيطة لتسهيل أمورهم المعيشية.

٥- مع مرور الوقت، بدأت التساؤلات حول لماذا تُقدم المساعدات المالية فقط للموظفين.

٦- تطورت الفكرة وأصبحت بنك الائتمان الكويتي.

٧- بنك الائتمان الحالي هو الاسم الجديد، لكن كان يُعرف سابقاً باسم بنك الائتمان قبل أن يكون بنك التسليف والادخار.

٨- في البداية تم تأجير مبنى لبنك الائتمان مقابل مجلس الوزراء الحالي.

٩- بدأ بنك الائتمان بتقديم قروض الترميم والتوسعة لأن المباني السكنية لم تكن تغطي احتياجات بعض الأسر.

١٠- تطور التمويل وبدأت الدولة بتوفير مساكن للمواطنين.

١١- توسعت إدارات بنك الائتمان مع التوسع الكبير الذي شهده.

١٢- كان التطور طبيعياً وفق الحاجة الماسة في تلك الفترة.

على الصفار:

هل كانت فكرة بنك التسليف والادخار مستسقة من فكرة مشابهة عالمية
أو على محيطنا العربي؟

الدكتور جاسم الدبوس:

١- بنك الائتمان الكويتي هو من بنات أفكار الشيخ جابر الأحمد الصباح.

٢- هو فكرة فريدة في تمويل المساكن للمواطنين.

٣- في العالم يكون التمويل عادة قضية تمويل عقاري مقابل أرباح ولكن
في الكويت النموذج فريد جدًا حيث الدولة تتحمل الفائدة على قروض
التمويل.

على الصفار:

الموقع الإلكتروني لبنك الائتمان يقول إن أول مدير لبنك الائتمان كان السيد
المرحوم عبدالعزيز الدوسري من فترة ١٩٦٠م إلى ١٩٦٩م يستذكر التاريخ
ويقول «استدعاني الشيخ عبد الله السالم الصباح وقال لي: اعرف كل
شيء لكي لا يضيع شيء لكي لا يضيع شبر من أرض الدولة فأنشأنا بنك الائتمان
وكانت تجربتنا رائدة في منطقة الخليج العربي.» هل كان هناك أفرع لبنك
التسليف والادخار خارج المدينة غير فرع الأحدي في فترة السبعينيات؟

الدكتور جاسم الدبوس :

١- فرع الأحدي لبنك التسليف والادخار هو الفرع الوحيد خارج مدينة الكويت في تلك الفترة.

٢- الفرع الثاني لبنك التسليف والادخار كان فرع الجهراء في منطقة الصليبخات.

٣- أصبح هناك أيضاً مراكز لبنك التسليف والادخار في مجمع الوزارات في منطقة جابر العلي، وبرج التحرير.

٤- الفروع الأخرى تشمل فرع الأحدي فرع الجهراء في منطقة الصليبخات وفرع الفروانية.

على الصفار:

ما هي الحاجة لفتح فرع الأحدي في تلك الفترة؟

الدكتور جاسم الدبوس :

- الحاجة كانت نتيجة التوسع العمراني وتخصيص مدن إسكانية مثل منطقة الصباحية، منطقة الرقة، ومنطقة أم الهيمان. الآن زادت مناطق مثل صباح الأحمد وجنوب الخيران.

على الصفار:

ما هي المشاهد داخل بنك التسليف والادخار في فرع الأحدي في فترة السبعينيات؟

الدكتور جاسم الدبوس:

- ١- الطاقم الوظيفي في فرع الأحدي في السبعينيات كان من خيرة الموظفين، مثل أحمد الرفاعي، سلطان الدوسري، علي السند، وبثينة الحوطي.
- ٢- فرع الأحدي كان مختصًا بالقروض الإسكانية والادخار.

<< تقسيم الفرع كان كالتالي:

- الدور الأرضي: إدارة الادخار والشيكات وكل ما يتعلق بالشؤون المالية.
- الدور الأول: إدارة الإقراض والإدارة القانونية.

على الصفار:

هل كانت هناك صعوبات أو تحديات مالية تجاه المواطنين؟

الدكتور جاسم الدبوس:

- ١- الطاقة الاستيعابية للفرع كانت محدودة مقابل التطور العمراني في المنطقة.
- ٢- اللجان كانت تعتمد على كشوف المهندسين لأخذ الدفعات للمواطنين بعد رأي اللجنة ومراقب البناء، الذي يحدد مراحل البناء وعلى أساسه تُصرف الدفعات.
- ٣- عملية ترتيب الدفعات بناءً على تقدم مراحل البناء خففت الضغط على المهندسين بسبب التنظيم.
- ٤- كانت أغلب المراجعات من المواطنين لاستلام دفعات البناء.

على الصفار:

في تلك الفترة، كان المرحوم يوسف الشايحي مدير بنك التسليف والادخار من عام ١٩٦٩م إلى ١٩٨٢م يذكر عنه التاريخ أنه أنشأ مدناً متكاملة هل كان بنك التسليف ينشأ مدن متكاملة؟

الدكتور جاسم الدبوس:

- ١- أنشأ مدينة أم الهيمان، وأنشأ الصباحية قطعة ٣، وأنشأ الرقة، وأنشأ الكوريات في الجهراء عام ١٩٧٧م.
- ٢- بناء المدن كان يتم عن طريق شركات تطوير عقاري في ذلك الوقت.

على الصفار:

نرجع لمدن البنيان الخفيف.. أم الهيمان، ما هذا؟

الدكتور جاسم الدبوس:

- ١- أم الهيمان هي نفس المكان لصاحبة علي صباح السالم.
- ٢- أنشأت بيوت سكن لفترة زمنية معينة.
- ٣- البيوت الآن تصلح لمدة ٢٥ سنة مع اعتبار عدة عوامل.
- ٤- منطقة أم الهيمان كانت صالحة فقط لمدة ١٢ سنة لذلك سميت الخفيفة، لكنها ظلت أكثر من ٢٥ سنة بكثير.
- ٥- بنيت لمن لديهم دور سكني من الجيش والشرطة وسكنها أيضاً غير الكويتيين الذين يعملون في وزارة الداخلية أو وزارة الدفاع.

٦- تم بناء البيوت في أم الهيان من قبل شركة صينية، وهي أول شركة صينية تدخل الكويت.

٧- بنك التسليف والادخار هو من قام بتمويل هذه المناطق من بنية تحتية ومساكن.

على الصفار:

نريد أن نتحدث عن علاقتك بالمدير السابق لبنك التسليف والادخار يوسف الشايحي.

الدكتور جاسم الدبوس:

١- المرحوم يوسف الشايحي تميز بالقيادة العالية والحكمة وسرعة اتخاذ القرار والشجاعة.

٢- أعطاني صلاحية توقيع الشيكات وإقرار القروض.

٣- هو من أسس صالة التعامل في بنك التسليف والادخار، واتفق معي على تطبيق نظام الموظف الشامل.

على الصفار:

ما معنى الموظف الشامل ؟

الدكتور جاسم الدبوس :

* الموظف الشامل :

١. هي مشابهة لنظام الأونلاين.
٢. هو أن المواطن يتعامل فقط مع موظف واحد.
٣. يتم تخليص كافة الإجراءات لدى موظف واحد فقط.
٤. في وسط الصالة يوجد كل من (القانوني، المالي، الفني) ويتم تخليصه في مكان واحد فقط.
٥. فكرة الموظف الشامل أتت مني وبدعم كبير من المرحوم يوسف الشايحي.

«لقاء سنة ١٩٧٥ مع المرحوم / يوسف الشايحي و المرحوم رضا الفيلى:
سأستعرض بالأرقام وأعتقد أن حديث الأرقام هو الحديث الصادق الذي يدل على مدى ما قدمه البنك من خدمات للمواطنين، البنك خصص قروض القسائم ابتداء من إنشائه وحتى مطلع الشهر الحالى لقروض القسائم ٩٥,٨٦٩,٧٥١ مليون دينار وكذلك خصص لبيوت ذوي الدخل المحدود ٢٩,٧١٧,٤٩ مليون دينار وكذلك خصص لبناء وتوسعة المساكن بصفة عامة ١٦,٧٥٦,٤١٤ مليون دينار وللترميم بصفة عامة ٣,١٥٦,٨٧٦ مليون دينار.

الدكتور جاسم الدبوس :

طبقتها بالفعل في الفرع الرئيسي لبنك التسليف والادخار (فرع العاصمة).

على الصفار:

ما هي التطويرات التي قدمتها في فرع بنك التسليف والادخار في الأحدي؟

الدكتور جاسم الدبوس:

كنت متبني الفرع من أوله لآخره من ناحية ترتيبه واحتياجاته وتطوره وعملت فكرة استلام أرباح على الادخار من السيارة وكانت في فرع الأحدي فقط.

على الصفار:

كيف كان التوصيل حق النظام الإلكتروني؟

الدكتور جاسم الدبوس:

كان عبارة عن خرطوم هواء، وهذه الخدمة مقدمة خدمة الكي نت في الكويت.

على الصفار:

كيف كان التواصل مع العملاء في فترة السبعينيات؟

الدكتور جاسم الدبوس:

كنا نقوم بزيارة المدارس للتوعية الادخارية لدى الطلبة ونشرح لهم قضية الادخار والطريقة وعملية التجميع بواسطة الطوابع وعملية الدفتر للادخار، وأذكر الأخت بثينة الحوطي كانت مجتهدة جدا في التوعية الادخارية، كانت الخطوط مفتوحة بيني وبين المواطنين أيضا بالهاتف كانت مباشرة.

على الصفار:

متى تطورت القروض في فترة السبعينيات؟

الدكتور جاسم الدبوس:

* تطور القروض في بنك التسليف والادخار:

١- القروض بدأت بـ ١٦ ألف دينار.

٢- أصبح ١٨ ألف دينار.

٣- أصبح ٥٤ ألف دينار.

٤- ووصل إلى ٧٠ ألف دينار.

* تطور التوسعة والترميم:

١- بدأت بـ ٨ آلاف دينار.

٢ - وتطورت إلى ١٢ ألف دينار.

٣ - وبعدها إلى ١٥ ألف دينار.

٤ - وتطورت إلى ٢٥ ألف دينار للبيت الحكومي.

٥ - ٣٠ ألف دينار للسكن الخاص.

على الصفار:

متى بدأت تمويل المساكن للأرض والقروض؟

الدكتور جاسم الدبوس:

بدأت الدولة بتطبيق نموذج الأرض والقرض في نهاية السبعينيات، بداية تم تطبيق نموذج الأرض والقرض في المناطق المحيطة بعاصمة الكويت، وبعدها بدأت المناطق النموذجية تتوزع: الفحيحيل قطعة ١٠، الصباحية قطعة ٢، منطقة النعيم.

على الصفار:

وصف بيوت الرقة

الدكتور جاسم الدبوس:

* وصف بيوت الرقة:

- ١- جميع البيوت بنمط بنيان واحد.
- ٢- لا يوجد نماذج.
- ٣- يتكون من دورين وحوش فقط.
- ٤- أيضا يوجد في البيت ديوانية.
- ٥- أيضا تم توزيع البيوت للدخل المتوسط في أوائل الثمانينات في خيطان وصباح السالم.

على الصفار:

هل كان للدكتور جاسم الدبوس صلاحيات واسعة في بنك التسليف والادخار في هذه الفترة؟

الدكتور جاسم الدبوس:

هناك قرارات نمطية لا بد فيها من الرجوع إلى المدير أو حتى مجلس إدارة بنك التسليف والادخار، وهناك قروض غير نمطية تُرفع فيها مذكرات إلى اللجنة المالية في مجلس الوزراء وفي حال كان هناك إعفاء من القرض بسبب الوفاة أو ظروف خاصة، فإن الدولة هي من تقوم بسداد هذا القرض على سبيل المثال: إذا توفي رب الأسرة وهو مدين للبنك بمبلغ ٤٠ ألف دينار وكانت الأسرة معذمة ولا تقدر على السداد وليس لها مصدر آخر للإيراد ففي هذه الحالة يتم إعداد مذكرة لمجلس الوزراء لتقرير الإجراء المناسب إما تأجيله حتى يصل أحد الأبناء إلى سن العمل أو إعفائه وغالبًا ما يتم إصدار إعفاء تُورد مبالغ الإعفاء فورًا إلى بنك التسليف من قبل وزارة المالية ويتم إغلاق الملف المالي للمدين، والسداد يتم من قبل الدولة في هذه الحالات.

على الصفار:

هل شاركت في لجان الكشف عن البيوت؟

الدكتور جاسم الدبوس:

إذا كان هناك خلاف بين المهندس وبين اللجنة لإنصاف الحق، أذهب للكشف بنفسي على البيت ويأتي القرار بناءً على النتيجة ويتم اتخاذ إجراء للمخالفات بكتابة مذكرة لبنك الائتمان الرئيسي.

على الصفار:

ما هي الأمثلة على المخالفات؟

الدكتور جاسم الدبوس :
إذا سكن عزاب في بيت سكن خاص أو إذا كان هناك تلف في البيئة
نتيجة تربية دواجن داخل ديوانية.

على الصفار :
ما هو الرأي القانوني في هذا الموضوع؟

الدكتور جاسم الدبوس :
عادةً يتم إرسال الموضوع للشرطة، فالغرض من إنشاء هذا المسكن هو
السكن فيه وأي استخدام آخر يعتبر مخالفاً

على الصفار :

ننتقل من يوسف الشايحي إلى يوسف الحوطي سنة ١٩٨٢م وسماه التاريخ رجل
أعمال وأثار الغزو... كيف اختلف النظام الإداري من المدير يوسف الشايحي
إلى يوسف الحوطي؟

الدكتور جاسم الدبوس :

يتميز السيد يوسف الحوطي بدمائة الأخلاق وإدراك للعمل، واستلم السيد
يوسف الحوطي الإدارة والبنك منظم وعلى أرضية صلبة بداية من المرحوم
عبدالعزیز الدوسری وبعده المرحوم يوسف الشايحي وكان كثير ما يستشيرني
ويقبل الرأي الآخر

على الصفار :

هل أثر الحصار الاقتصادي على مالية بنك التسليف والادخار في فترة
الثمانينات؟

الدكتور جاسم الدبوس :

في منتصف الثمانينات كنت مدير الشؤون الإدارية بعيد كل البعد عن الإقراض وفي سنة ١٩٨٦م تم انتقالي من فرع الأحدي إلى مدير الشؤون المالية والادارية على الصغار :

ماهو تفصيل مفهوم الادخار في بنك التسليف؟

الدكتور جاسم الدبوس : المواطن الكويتي كمواطن مفهوم الادخار غير وارد في أجندته لأنه من يوم وهو صغير ما تربى عليه و لابد من ارساء ثقافة عامة للشعب الكويتي عن مزايا التوفير، لابد من نسبة ١٠٪ من الراتب لا تستخدم للمستقبل

<< الادخار وبنك التسليف :

- ١- طوابع مجانيه تشتريها ب ٥٠ فلس والبنك يعطيك ٥٠ فلس.
- ٢- قمنا بزيارة لا يقل عن ٢٠ مدرسة لتوعية الإرشاد الادخاري.
- ٣- بدأت العملية تجني قليل من النتائج.
- ٤- بعدها تم ايقاف قسم الادخار من الدولة.
- ٥- بان الادخار غير مجدي ويأخذ جهد كبير من بنك التسليف.
- ٦- ونقوم بدعوة من قمنا بوضع لهم حسابات ودفتر التوفير.
- ٧- يقوم بالتوفير الطالب بالذهاب الى المشرف الاجتماعي ويسلمه ١٠٠ فلس ويستلم طابعين كل طابع ب ٥٠ فلس .

- ٨- كان برنامج منظم ومرتب بدقه فائقه.
- ٩- كان يعمل عليه موظفين الادخار.
- ١٠- هناك حساب ادخار آخر في البنك.
- ١١- ايضا هناك ودائع في بنك التسليف والادخار.
- ١٢- نسبة الودائع على حساب السوق.

على الصفار :

ما هي المناطق التي وزعت في فترة الثمانينات؟

الدكتور جاسم الدبوس :

كان هناك تسارع في توزيع المساكن في الثمانينات، ترى نفس الوتيرة صباح
الأحمد وجنوب صباح الأحمد / الخيران و الخيران السكنى / مشرف وغرب
مشرف .



الحلقة السابعة

الغزو العراقي و المقاومة

فري الفحيحيل

بتاريخ | ٢٣-٦-٢٠٢٣ م



علي الصفار:

في أي حقبة تحول القرض إلى ٥٤ ألف؟

الدكتور جاسم الدبوس:

* تطور القرض من:

١- ١٦ ألف

٢- ١٨ ألف

٣- ٣٦ ألف

٤- ٥٤ ألف في الثمانينات إلى أن وصل قرض بنك التسليف إلى ٧٠ ألف سنة ١٩٩٤م، وقد غطى إسقاط القروض من أخذوا ٥٤ ألف من بنك التسليف.

علي الصفار:

كيف أتت فكرة استكمال الدراسة (الماجستير الثاني) في باكستان للدكتور جاسم الدبوس؟

الدكتور جاسم الدبوس:

اعتدت على تنظيم وقتي وكنت أستقطع وقتاً للدراسة في جامعة لاهور في باكستان، وكان معي في الدراسة الدكتور عادل السعدون.

علي الصفار:

كيف صارت البعثة؟

الدكتور جاسم الدبوس:

الدكتور عادل السعدون هو من قام بترتيب الدراسة في بنجاب، وكانت المراسلات لديه وبدأنا نحضر المحاضرات.

علي الصفار:

ما هي المشاهد في بنجاب (المنطقة - البيئة - الطبيعة)؟

الدكتور جاسم الدبوس:

لاهور تُعتبر أفضل المدن في تلك المنطقة، كنا نتنقل بين لاهور وإسلام آباد، وهي مدينة نموذجية جداً، منطقة إسلام آباد ليست بعيدة عن بداية مرتفعات جبال الهيمالايا حتى منطقة تُسمى ميرى وهي منطقة باردة جميلة.

علي الصفار:

هل كان معكم مجموعة من الطلبة؟

الدكتور جاسم الدبوس:

كنت أنا فقط مع الدكتور عادل السعدون في الدراسة في باكستان في ذلك الوقت.

علي الصفار:

كيف كنت توفق بين فترة الدراسة وعملك في فرع الأحدي؟

الدكتور جاسم الدبوس:

كنت أذهب إلى باكستان في فترة الإجازات، وكانت الإدارة في بنك التسليف متعاونة.

علي الصفار:

ماذا كانت رسالة الماجستير في باكستان؟

الدكتور جاسم الدبوس:

كانت رسالة الماجستير هي «منهجية الاقتصاد الإسلامي».

علي الصفار:

كيف أتت فكرة الدكتوراه؟

الدكتور جاسم الدبوس:

أنا متشبع من الوالد بموضوع الدراسة الذي أصبح ملازماً لي إلى اليوم، بعد الماجستير بسنتين أكملت الدراسة في الجامعة إلى أن جاءني قبول من أمريكا وأخذوا السيرة الذاتية والدراسات والماجستير وتمت معادلة الشهادات، وذهبت معهم وأكملت الدكتوراه في سنتين وكانت الرسالة عن الإدارة الكويتية.

علي الصفار:

هل ساعدتك العملية الدراسية في المناصب في بنك التسليف والادخار؟

الدكتور جاسم الدبوس:

ساعدتني الدراسة في الفهم الفني والإداري في عملي في بنك التسليف والادخار، ودراستي المستمرة كان لها دور في ترقية الوظيفة بشكل متسارع.

علي الصفار:

كيف ساعدتك تراكم الخبرات على الجانب العملي والشخصي؟

الدكتور جاسم الدبوس :

لها دور فعال في شخصيتي وفي تربية أبنائي، وأعطتني الصبر والتعامل بحنان مع الصغير، ولها دور كبير في عملي.

على الصفار :

كيف نقدر نمثل التطور الإداري للدكتور جاسم الدبوس؟

الدكتور جاسم الدبوس :

* التطور الإداري :

١- كنت مدير إدارة فرع الأحمدى نقلت من الفرع إلى مدير الشؤون الإدارية في بنك التسليف والادخار في سنة ١٩٨٦م

٢- لم تكن ترقية بل كانت نقل من ادارة الى ادارة

٣- كان الاختلاف كلي بين عملي في فرع الاحمدي والشؤون الادارية

٤- الشؤون الإدارية عبارة عن علاقات عامة وشؤون الموظفين والرواتب والتسميات و الترقيات والدرجات

على الصفار :

كيف كان مشهد ترقية الدكتور جاسم الدبوس إلى منصب نائب المدير العام في بنك التسليف والادخار؟

الدكتور / جاسم الدبوس :

كنت بالدوام وجاءني إتصال هاتفي كلمني المغفور له السيد / جاسم الخرافي وزير المالية آنذاك وطلب مني أذهب له في الديوان الأميري وتفاجأت بإصدار مرسوم بتسمية نائب مدير بنك التسليف والادخار بدرجة وكيل وزارة مساعد وبعد فترة من الوقت ذهبنا إلى صاحب السمو المغفور له الشيخ جابر الأحمد الصباح وقابلته واستمررت بعمل نائبا للمدير العام للشؤون الادارية والمالية والاستثمار والحاسب الآلي، وقدمت ملاحظات على لائحة الإقراض وقت ما كنت مدير للشؤون الادارية لخبرتي السابقة في فرع الأحدي، والطبيعية الاداريه تضاعفت ثلاث اضعاف وهنا زادت المسؤولية

على الصفار :

ما هي التحديات في فترة توليك منصب نائب المدير العام لبنك التسليف والادخار؟

الدكتور/ جاسم الدبوس :

إبراز التحديات هي الغزو العراقي على الكويت

على الصفار :

كيف كانت علاقتك مع السيد جاسم الخرافي؟

الدكتور / جاسم الدبوس :

علاقتي بالسيد جاسم ليست علاقة معرفة او إني اتبعه اداريا فكان بالنسبة لي كان أكثر من صديق وأكثر من أخ

على الصفار :

ما الذى يتذكره الدكتور جاسم الدبوس من الغزو العراقى على الكويت فى
٢-٨-١٩٩٠م؟

الدكتور جاسم الدبوس :

١. قبل الغزو بيوم واحد، كنت فى بريطانيا وكانت الأوضاع غير مطمئنة، ولكن عدت إلى الكويت وواجهت الواقع المأساوي للغزو.
٢. بعد وصولي إلى المطار شهدت توتراً وارتباكاً كبير حيث كانت الطائرات الحربية العراقية تحلق والوضع غير معروف تماماً.
٣. فى فترة الغزو حدثت مطاردات ومواجهات مع القوات العراقية فى منطقة الفحيحيل.
٤. تم استيلاء القوات العراقية على مخفر الفحيحيل وتحفظهم على أفراد محليين، وشهدت المنطقة أحداثاً عنيفة.
٥. وقعت حادثة فى منطقة الفحيحيل حيث قام شباب بعمل كمين وتفجير لإحدى الشاحنات العراقية، مما أدى إلى استنفار السلطات العراقية وتحذيرهم من الرد بقوة.

<< هذه الأحداث تعكس الفوضى والاضطراب الذى عاشه الكويتيون خلال تلك الفترة الصعبة، حيث تمسك الكثيرون بالمقاومة والتصدي للقوات العراقية بقدر استطاعتهم.

على الصفار :

* من النشرات :

١- مديرية شرطة محافظة الكويت الى كافة المخافر

٢ كتاب قيادات قوات الشرطة في الكويت ١٨-٨-١٩٩٠م

« نرفق طيه صورة من المعلومات الواردة في كتاب قيادة القوات الشرطة بالكويت أعلاه، لاتخاذ ما يلزم بشأن عائلة الدبوس والقبض عليهم ومراقبة تحركاتهم المشبوهة علما انها من اعمال مديرية شرطة محافظة الأحدي وبصدد الفقرة الثانية على ضابط المنطقة التي تقع فيها أم الهيمان ضبط التدريبات العسكرية والقبض على المتدربين فورا ما بشأن الفقرة الثالثة فعلى مديره المرور التحري عن عائدة السيارة المذكورة بذات الفترة كذلك على مديرية الدوريات وكافة مفارز مناطقكم ضبط السيارة المعنية والقبض على أصحابها للتنفيذ واعلامنا بها» ما موضوع هذا الكتاب؟

الدكتور جاسم الدبوس :

بدأوا عمل كائن وتفجيرات ويضعون التفجيرات في السيارات (يسمونها تفجيرات مفخخة) ولو صار في تجمع عراقي صار التفجير، و طلعوا هذه البيانات ضد عائلة الدبوس من العراقيين.

على الصفار :

المقاومة الشرسة أدت الى تكوين فكرة ان عائلة الدبوس كتيبه عسكريه فبالتيالي هؤلاء مضاربين ولا بد من القبض عليهم كلهم وأستقصدوا عائلة الدبوس كلها.

الدكتور جاسم الدبوس :

عائلة الدبوس كتيبة عسكرية من بداية نشأة دولة الكويت

على الصفار :

هل كان الدكتور جاسم الدبوس مطلوب أيام الغزو من العراقيين؟

الدكتور جاسم الدبوس :

كنت مطلوب لاني في بنك التسليف والادخار نائب للشؤون الإدارية والمالية ظنا منهم ان مفاتيح الخزائن معي وفي هذه الليلة طلعت من الكويت

على الصفار :

نتكلم عن بنك التسليف والادخار في فترة الغزو العراقي

الدكتور جاسم الدبوس :

لم يتضرر مباني بنك التسليف والادخار في الغزو والبنك فيه فئة غير كويتية ذهبوا لأن ما لديهم استعداد الشغل مع العراقيين وتم تعيين مدير عراقي لبنك التسليف والادخار في تلك الفترة، وحفظ الملفات ما كانت مهمة وكان المهم موضوع الوثائق التي كانت أغلب وثائق الكويتيين مطلوبة لبنك التسليف والادخار، مجموعة من شباب الكويت حفظوا هذه الملفات والوثائق منهم / بوحسن واحمد دكسن والمدير في ذلك الوقت يوسف الحوطي وحفظت جميع الوثائق في دكتات التكييف وجميع الوثائق كانت تحول الى بنك التسليف الرئيسي وبعد ما خلس الغزو طلعوها وكل شئ مرتب ومحفوظة بترتيب.

على الصفار :

من أى طريق خرجت من الكويت؟

الدكتور جاسم الدبوس :

خرجت من الطريق الصحراوي من منطقة الوفرة ودخلت من مركز الجوف ودخلت السعودية ووصلت إلى منطقة الدمام والاتصالات كانت مفتوحة وقت الغزو وسهولة التواصل مع الاهل والاقارب في البداية وعرفت العوائل أين ساكنين وذهبت هذا الفندق (فندق أوبروي في الدمام) وبقيت فيه يوم وبعدها صارت اتصالات بيني وبين الحكومة في الطائف واتفقت معهم أن أذهب معهم إلى دبي طلب منى الشيخ علي الخليفة الصباح وزير المالية آنذاك واشتغلنا في دبي

على الصفار:

ما سبب سفرك الى الامارات وماذا كان دورك هناك؟

الدكتور جاسم الدبوس :

<< الدور في الإمارات أثناء الغزو :

* المشاركة في تشكيل اللجان :-

- لجنة مالية
- لجنة أمنية
- لجنة إسكانية
- لجنة صحية

* مشاركة من مجموعة من الشباب الكويتيين منهم :-

-محمد الحسينان.

-محمد القطامي.

- د/محمد الحداد.

- تم توزيع اللجان في بينا على حسب الاختصاص.

- انا كنت موكل الى اللجنة الاسكانية والمالية .

على الصفار :

نسميها لجان إعانة المواطنين لأن يذكر التاريخ أن الدكتور جاسم الدبوس
كان نائب رئيس لجنة الإعانة في دبي والإمارات الشمالية

الدكتور جاسم الدبوس :

الإعانة هي إعطاء سكن واعطاء راتب وتسهيل الامور للالتحاق بالجيش،
لأنهم التحقوا من دبي مع المتطوعين الذين دخلوا الديرة يوم بداية الحرب بعد
الهجوم الجوى على العدو صار الهجوم البرى على العدو، الأولوية والدبابات
تجمعت وصار تنسيق عام مع دول التحالف ودول الخليج في الغزو،
وعملنا تجهيز الأفراد تدريب وتجهيز وإرسالهم للملكة العربية السعودية.

على الصفار :

ما دور جاسم الدبوس في إعانة السكن في هذه الفترة؟

الدكتور جاسم الدبوس :

الكويتيين أتوا من إيران بسبب أنهم يدخلون من البصرة إلى إيران وكان في فنادق محجوزة يرتاحوا فيه، وكان يصرف للمواطنين في ذلك الوقت بدل ايجار ويصرف بدل اعاشه بناء على عدد أفراد الاسرة، وتم ادخال الحاسب الآلي في العملية التنظيمية الإدارية ونجحنا في الربط الشبكي بين المناطق والدولي لمن يستلم الإعانات وترتيب وتنظيم جداول بذلك.

على الصفار :

هل استفدت من خبرتك في بنك التسليف والادخار في العمل في دبي؟

الدكتور / جاسم الدبوس :

نعم استفدت من تجربته والخبره في بنك التسليف والادخار في العمل في دبي فأخذوا بدل الإيجار وعاشوا بالشقق بدلا من الفنادق فكانت مبالغ الإعانة كبيرة تفي بالغرض من الإعاشة والسكن بالمكان الذي يليق بالاسرة.

على الصفار :

في فترة الغزو دولة الكويت تقوم بإعاشة المواطن بشكل تحترم كرامته ومعيشته .

الدكتور جاسم الدبوس :

نعم ما قصرت الحكومة

على الصفار :

ماذا كانت التحديات أثناء عملك في دبي؟

الدكتور / جاسم الدبوس :

مثلا اللجنة طلبت لبس للمتطوعين وذهبنا نلف على تجار الملابس العسكرية وهذا من إحدى الصعوبات التي واجهتنا وأيضاً من الصعوبات عندما جاء وقت التدريب وتجهيز الحقائق العسكرية ومن الصعوبات أيضاً المرضى الذين يعالجون في الخارج ولديهم تقارير ولا بد أن تكون هناك مراسلات وإجراءات وهناك من لهم الأيدي البيضاء في لم الشمل ورصد المبالغ للمساعدة من الكويتيين، فترة الغزو أبرزت دور المجتمع الكويتي المترابط والمتكاتف.

على الصفار :

ما هي تفاصيل العمل اليومي في فترة الغزو في الإمارات؟

الدكتور جاسم الدبوس :

* العمل اليومي في فترة الغزو في الإمارات :

١- العمل في القنصلية على مراجعة المراسلات و التعليمات من القيادة السياسية.

٢- رصد التحويلات والمبالغ ايضاً.

٣- ركزنا على بنك ابوظبي الوطني في فتح الحسابات لتكون الجداول واحدة بخصوص الرواتب والاعانات.

٤- هناك حالات خاصة لا تغطيها الإعاشة والإعانة وهناك حالات نادرة تدرس من اللجنة.

٥- هناك حالات ترفض لعدم أحقيته .

على الصفار :

من كان الرئيس للجنة الاعانات ؟

الدكتور / جاسم الدبوس :

محمد الحسينان هو رئيس لجنة الإعانة والإسكان في امارة دبي والامارات الشمالية.

على الصفار :

كيف كانت تدار العقارات في ذلك الفترة؟

الدكتور جاسم الدبوس :

بعض الكويتيين الذين يملكون عقارات في الإمارات سلموا عقاراتهم بمفاتيحها إلى اللجنة لاستفادة المواطنين منهم بالسكن، وهناك ايضا من اهل الامارات من يملكون عقارات سلموا عقاراتهم ليستفيد منهم الكويتيين للسكن .

على الصفار :

كيف كانت تدار عقارات الكويتيين في دول الخارج؟

الدكتور جاسم الدبوس :

ساهمت في إنشاء مركز لشركة الاستشارات المالية الدولية في دبي ايام الغزو العراقي الغاشم وانا اذكر كان معي وليد المهدي وبدأ المركز يمارس النشاط الرئيسي وكانت المتابعة من خلال هذا الجهاز للأملاك والودائع وتقديم استشارات مالية وأصبح هذا الجهاز هو الممثل الشرعي لهذه الأملاك وعلى جميع أملاك الكويتيين صارت في لجان معينة، ومبالغ الإعانة كانت تحول بشكل منتظم ولا تتأخر على المواطنين وتمت التسويات بعد التحرير بشكل سريع بسبب النظام المتبع لدينا وجاءني كتاب شكر من القنصلية في دبي.

على الصفار :

ما سبب سرعة تسلم التنظيم؟

الدكتور جاسم الدبوس :

التوثيق والتسجيل والحاسب الالي يساعدنا في التنظيم بشكل سريع.

الحلقة السابعة إسقاط القروض بعد الغزو العراقي

بتاريخ | ٧-٧-٢٠٢٣م

على الصفار :

ما الذى صار بعد فتره الغزو العراقي وتحرير الكويت؟

الدكتور جاسم الدبوس :

جئت إلى الكويت يمكن رابع يوم بطائرة عسكرية، كان الكويت ظلام ودخان وفي المستشفيات خربوا كل شئ والشوارع كئيبة مع العلم الناس فرحانين بالتحرير والبيوت كلها سوداء، وبقيت ٤ أيام في الكويت وردت الإمارات وسلمنا العهدة كاملة في نفس الموعد في دبي بعد التحرير ولما فتح باب التطوع في دبي ولدى سلطان كان عمره ١٦ سنة ولم يقبل ولدى كمتطوع بسبب العمر، واحد من اللجنة الأمنية فقال لي إذا تقدر نشوف له في الدفاع المدنى وصارت اتصالات وقبل وتدرّب كام يوم، ولما جاءنا إلى هنا دخل ولدى مع الجيش الكويتي كمتطوع وهد الدفاع المدنى هذا بالنسبة حق ولدى سلطان، اما اخوى دبوس وكان وقتها متزوج والتحق بالمتطوعين في الجيش وكان له مواقف طيبة وشارك في التدريبات العسكرية وأخذ دورات مكثفة في السلاح ودش أول فوج في الكويت عن طريق الخفجى عام ١٩٩٠م، وأثناء التدريب كون مجموعة له من المتطوعين في السعودية ومن المتطوعين في مصر

على الصفار :

هل كان ينتمى بالجيش من السابق؟

الدكتور جاسم الدبوس :

ما كان له علاقة بالجيش ولا عمره دخل عسكرية أخذها من الغزو والتدريب بدأها من دولة الإمارات المتحدة وكمل مركز في السعودية وبعدين مركز في مصر وبعدين رجع السعودية وبعدين صار دخول البرى

على الصفار :

متى استقر الدكتور جاسم الدبوس وعائلته في الكويت بعد التحرير؟

الدكتور جاسم الدبوس :

أنا رفضت أن يأتوا إلى الكويت خاصة الوضع غير طبيعي وليس من الناحية الأمنية أنا عارف من الناحية الأمنية مؤمنه ولكن القضية بيئية، التلوث في البلد، وعندي واحد من عيالي اسمه محمد كان عنده تعب في صدره، فردوا من الإمارات إلى لندن، وأنا انتقلت من لندن إلى الكويت عن طريق السيارة وأنا أراقب الجو ونسب التلوث الموجودة إلى أن حسيت أن الوضع آمن بيئياً واتصلت فيهم وقلت لهم يأتوا إلى الكويت.

على الصفار :

كيف كان المشهد في بنك التسليف والادخار بعد تحرير الكويت؟

الدكتور/ جاسم الدبوس :

* بنك التسليف بعد الغزو :

١- كنت نائب المدير العام بدرجة وكيل وزارة في بنك التسليف والادخار

٢- تم فتح الفرع الرئيسي وبدأت عملية النظافة وترتيب الملفات

٣- بدأنا بالعمل بتعديل الميزانيات والمبالغ الأرصدية والودائع

٤- تم استخراج شهر واحد لا يقل عن ثلاث ميزانيات

٥- بعدها أتوا القيادات والمسؤولين و سلمناهم الميزانيات كاملة واستمر

العمل كالمعتاد

٦- والأفرع تم فتحها تباعا بعد الفرع الرئيسي

٧- والاخوة احمد الرفاعي ورضا ما شاء الله وعلى السند وسلطان الدوسري

ومجموعة هم المسؤولين عن فرع الأحمدي وقاموا بعمل الترتيبات بعد الغزو

على الصغار :

نروح إلى سنة ١٩٩٢ م يذكر التاريخ إسقاط القروض ما بعد التحرير
يقول لم يأتي بمطالبة شعبية بل بمكرمة اميرية صاحب السمو أمير البلاد
الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح بإسقاط جميع القروض الاستهلاكية
وقروض بنك التسليف والادخار «أصدر قانون رقم ٢٠ - ١٩٩٢»

ما ملاسات هذا القانون المكرمة الأميرية في ذلك الفترة هل صار فيها

اجتماعات؟

الدكتور جاسم الدبوس :

* إسقاط القروض في ١٩٩٢م :

١- هي رغبة أميرية من صاحب السمو المغفور له الشيخ جابر الاحمد الصباح امير البلاد في ذلك الوقت

٢- فيها مرسوم أميري صادر ولكن لم تشكل لجان لدراسة هذا الوضع... فقط التنفيذ

٣- اللجان التي تشكلت هي لتنفيذ هذا المرسوم فقط وليس لابداء الراي بهذا المرسوم

٤- لم اكن موافق على قانون ٢٠ - ١٩٩٢م بشأن اسقاط القروض

٥- احبذ ان يكون الامر باعطاء مكافآت للمواطنين دون إنهاء ميزانية بنك التسليف والادخار

٦- لكن هي مكرمة أميرية و صدر بها مرسوم فلا بد أن تنفذ

٧- ونفذت عن أكمل وجه شكلت لجان وتم رصد الحالات

٨- كانت كل حالة على حدة فكل مواطن تختلف مديونيته عن الآخر

٩- اللجان كما قلنا هي لجان تنفيذية لمرسوم إسقاط القروض

على الصفار :

هل أخذوا وقت في تسوية هذا الأمر؟

الدكتور جاسم الدبوس :

لم تأخذ وقت العملیه والمواطن لم يشعر بها حیث تم ایقاف تحصیل الأقساط على الفور، وإجراءات البنك طولت وتم السحب مبالغ معینه من الاحتیاطی العام لتغطية العجز، والهیئة العامة للاستثمار سیلت بعض المحافظ

على الصفار :

كم كان المبلغ فی هذه الفترة؟

الدكتور جاسم الدبوس :

كلفت الدولة ما یقارب الملیار والنصف لسداد قروض بنك التسلیف

على الصفار :

ما أثر إقرار قانون اسقاط القروض على بنك التسلیف والادخار؟

الدكتور/ جاسم الدبوس :

التحدی المالی للبنك حصلت فی سنة ۱۹۹۶م

على الصفار:

«ینص قانون ۴۷ - ۹۳: تم إقرار میزانیة ملیار و ۶۰۰ ألف یخول وزیر المالیة أداء الزیادة فیها دفعة واحدة أو على دفعات ویجوز توفير المال اللازم عن طریق الاستعانة بالجهات الحکومیة ومن ضمنها تأسيس المؤسسة العامة للرعاية السكنیة، ومن ضمنها أداء التصمیم وإحیاء بیات الشقق، ومن بعض من یرغب فی منح الخاص قرض البناء والمواد المدعومة ۳۰ ألف.»

وما الذی غیر قانون ۴۷ - ۹۳ فی المنظومة المالیة؟

الدكتور جاسم الدبوس:

«هذا وضع عبء إضافي على بنك التسليف لأن القرض الإسكاني كان ٥٤ ألف وصار ٧٠ ألف.

<< مبررات القرض الإسكاني:

١. التضخم: مؤشرات التضخم ارتفعت في الكويت.
٢. زيادة أسعار مواد البناء.

وهذا كون عبء على بنك التسليف والادخار، ورأس المال ما زال مليار ونصف تقريباً وبعدها ارتفع إلى ٣ مليار ونصف، ويتم توفير المبالغ عن طريق الهيئة العامة للاستثمار والصندوق الكويتي للتنمية واحتياطي الأجيال ومن وزارة المالية وتسهيل بعض الأصول، والمرسوم أتى إما أن تكون التوفية على أقساط أو دفعة واحدة لبنك التسليف والادخار من الجهات المذكورة. فاعتمدوا أن يكون عن طريق الأقساط. على الصغار:

مالذي أضفته إلى المنظومة المالية تأسيس المؤسسة العامة للرعاية السكنية؟
الدكتور جاسم الدبوس:

بما يتعلق في الدمج بين بنك التسليف والهيئة العامة للإسكان، هذا لقي حرب كبيرة لأن هذا مؤسسة مالية وهذه مؤسسة إسكانية، وهناك فرق بين المؤسسة المالية والمؤسسة الإسكانية لا يمكن دمجهم واتفق معي خالد السعيد

كان المدير العام للمؤسسة العامة للرعاية السكنية في يوم من الأيام شلت اللوحة مالت بنك التسليف والادخار وحطيت الهيئة العامة للإسكان وقعدت أنا مع خالد أكثر من جلسة يا أخي، شلون وزارة اثنين وكلاء قاعدين بالدرجة الممتازة اثنتينهم وبعدين اتفقنا أنا معه، أي معاملة تجيك من بنك التسليف والادخار لا تطالعها سيدة، قول روح حق الشق الثاني تلقى جاسم الدبوس هناك روحله، وأنا أي شيء يجيني عن ما يخص الإسكان ما أطالعه خير أو شر، سيدة روح حق الهيئة العامة للإسكان تلقى خالد السعيد ومشينا شوي مع زيادة الضغط على السلطة التنفيذية لأنها استحالة ما راح تمشي العملية، رد فصل المؤسسة العامة للرعاية السكنية ووضع ميزانيتها بروحها، وبنك التسليف والادخار الذي حصل على الميزانية التي أكملت إلى مليارين ونصف.

على الصفار:

ما سبب دمج المؤسسة العامة للرعاية السكنية مع بنك التسليف والادخار؟

الدكتور جاسم الدبوس:

مفاهيم خاطئة أدت إلى قرار وتنفيذ فكرة الدمج، عدم إدراك مفهومية العمل بين بنك التسليف والادخار وعدم إدراك أعمال المؤسسة العامة.

على الصفار:

يذكر خالد السعيد أن عملية الدمج تضر بالمواطن، ويذكر الوزير آنذاك حبيب حيات أن قانون ٩٣ ما راح يحل القضية الإسكانية وهذه العملية تضر بالمواطن، والنائب السابق طلال السعيد يقول أن هذه العملية خاطئة

والنائب السابق خلف دميثير يقول دمج بنك التسليف والادخار مع المؤسسة العامة للرعاية السكنية والهيئة العامة للرعاية السكنية في وجهة نظري ما هو متلائم لأن كلنا نعرف أن أهداف العامة للرعاية السكنية هو توفير المساكن والأراضي والقروض للمواطنين، وبنك التسليف يعتبر وضعه كمؤسسة مالية بالدرجة الأولى كبنك، بالإضافة إلى أعماله هو إقراض المواطنين لشراء السكن.

الدكتور جاسم الدبوس:

اجتمعوا معنا أنا والسيد خالد السعيد بخصوص موضوع الدمج وعرفوا حقيقة الأمر.

على الصفار:

المشكلة في صلب القانون.

في لقاء سابق مع نائب مدير بنك التسليف والادخار آنذاك الدكتور جاسم الدبوس: مواطن يقول حصلت على قرض ٢٥ ألف للتوسعة والترميم، يقول أن هناك كتاب من البلدية يقول أن المنزل لا يصلح للتوسعة والترميم لأن مغمور في الماء والخرسانة يعني اللي فيه قديمة والأرض مغمورة في الماء. فهل هناك زيادة بالنسبة لمثل هذه القروض؟ ويقول إن المنزل عمره ٣٢ سنة ويقول وأنا أصغر ابن بالأسرة ومنتزوج ولدي أولاد والوالدة معنا بالبيت. فهل هناك حل لمثل الإشكال؟

الدكتور جاسم الدبوس:

إذا كان البيت دخله محدود يعني فهو الحد الأقصى ماله ٢٥ ألف، إذا كان الشخص يريد يستدخل حصة ورثة معينين للبيت هذا وهذا وضع آخر، أما في وضعها حالته إذا كان الشخص بيته دخله محدود ومتضرر البيت لكن هنا السقف الأعلى ماله ٢٥ ألف، والبنك خصص له ٢٥ ألف وما أعتقد إذا كان قصده ترميم أو توسعة فإن الحد الأقصى ٢٥ ألف أما إذا كان قصده يستدخل شيء ثاني فهذا يراجع البنك.

الحلقة التاسعة العجز القادم فري بنك التسليف والادخار

بتاريخ | ١٤-٧-٢٠٢٣م

علی الصفار :

الدکتور جاسم الدبوس مدیر عام بنک التسلیف والادخار ورئیس مجلس الإدارة:

الدکتور/ جاسم الدبوس :

کونی مدیر عام بنک التسلیف والذي تم الاضافه له رئیس مجلس الإدارة
لاول مره اعطانی اکثر مرونة فی العملية الإدارية

<< أعضاء مجلس إدارة بنک التسلیف والادخار هم من النخبة من خيرة
الشباب فی الكويت :

١- احمد السمكة

٢ - الغنیم

٣- خالد الجمیعان

٤- الهاجرى

٥- محمد الشبنان

علی الصفار :

ماهی طبیعه مجلس الإدارة فی بنک التسلیف والادخار؟

الدكتور / جاسم الدبوس :

* اجتماعات مجلس إدارة بنك التسليف والادخار :

- ١- ما يحل له من الإدارة للإقرار وتم التعديل والتفصيل والمناقشة بها قبل الإقرار.
- ٢- أكثر ما يتم النقاش به هو ما يتعلق باللوائح (لائحة المناقصات - اللائحة المالية - لائحة القروض - لائحة شؤون الموظفين).
- ٣- أيضا يتم النقاش في الحالات الفردية الاستثنائية مثل (شخص قام بأخذ قرض ولا يوجد أي مصدر يتم استرداد المبلغ منه).
- ٤- مثل هذه الحالات يتم دراسة كل حالة على حدى ويصدر بها جداول وترفع إلى مجلس الوزراء من مجلس إدارة بنك التسليف والادخار.
- ٥- عادة تدرس في مجلس الوزراء عن طريق لجنة الإعفاءات ويتم دفعة من وزراء المالية.

على الصغار :

ما هي صلاحيات مجلس الإدارة في بنك التسليف والادخار؟

الدكتور جاسم الدبوس :

الصلاحيات غير مطلقة لرئيس مجلس إدارة بنك التسليف وهناك بعض الأمور لابد من الرجوع إلى مجلس الوزراء ووزير المالية بها

على الصفار :

ما هو أثر تطبيق زيادة القرض الإسكاني ماليا على سيولة البنك وشنو رأى
الدكتور جاسم الفنى؟

الدكتور جاسم الدبوس :

نتيجة التطور الحادث فى الكويت واحتياجات الأسرة الكويتية اختلفت
ويتغير نموذج البناء و مخطط البناء بناء على الاحتياجات والتي اختلفت
عبر السنين فالحاجات المتغيرة بتزايد أدت إلى زيادة القرض الإسكاني.

ولكن أثره على البنك مكلف وبعض الناس تتماذى فى تكلفة البنيان، اول ما
تم اقرار قرض ٧٠ ألف عملنا دراسة لبيت يكفي لخمس أشخاص ملائم لاسره
الكويتية لا يتجاوز ٣٦ ألف دينار.

على الصفار :

هل سبب زيادة القرض الاسكاني عبء مادي على البنك؟

الدكتور جاسم الدبوس :

كان فى مشكلة ولكن كان مقدور عليها

على الصفار :

هل استفدنا من زيادة القروض ام لأ فى الشراء؟

الدكتور جاسم الدبوس :

كمواطن استفاد من زيادة القرض لبناء قسيمته

على الصفار:

هل يمثل رفع القرض الإسكاني انذار لبنك التسليف في سنة ١٩٩٤؟

الدكتور جاسم الدبوس :

كنا على يقين بأن البنك سيعجز عن التمويل في المراحل اللاحقة.

على الصفار :

ما هي لأئحة القروض ولماذا أصدرت في ذلك الفترة؟.

<< من لقاء سابق سنة ١٩٩٥م د. جاسم الدبوس والمرحوم النائب السابق / غنام الجمهور

» النائب السابق / غنام الجمهور :كما تعلم ويعلم الجميع ان بنك التسليف والادخار في الأيام الأخيرة خطى خطوات اضررت بمصلحة المقرض وكما نعلم ان السواد الاعظم من ابناء الكويت لو جينا ومضينا قدما في تطبيق الاجراءات الاخيرة سوف يحرم الرعاية السكنية عن طريق الإقراض وتعلم أن متوسط رواتب اهل الكويت وخاصة ما تحت الجامعة فهي لا تنطبق عليها شروط بنك التسليف والادخار و بنك التسليف والادخار يعلم ذلك لماذا اقرها.

الدكتور جاسم الدبوس :

حسب الظروف الى مر فيها بنك التسليف والادخار ومواجهة الزخم الكبير لمواجهة بنك التسليف والادخار وخاصة بعد التحرير أصبحت هناك ضرورة ملحة لعمل اللائحة واللائحة اخذت وقت كبير وجهد كبير من إدارة البنك

وكذلك أخذت جهد كبير من مجلس الإدارة إلى ان وصلنا الى بلورة هذه الآراء والأفكار حتى خرجت هذه اللائحة بشكلها الحالي، اللائحة كانت بها بعض النقاط التي طرحت و اعتبرت كأنها سلبية بحق المواطن من قبل اللجنة الاسكانية التي يرأسها الأخ أبو سعد وتمت مناقشة الموضوع بأكثر من جلسة مع اللجنة الاسكانية وقعدنا الساعات والساعات في الطرح والتبريرات والآراء والمسببات التي أدت لوضع هذه اللائحة.

<< لائحة القروض :

- ١- اللائحة كانت موجوده في سنة ١٩٨٧م.
- ٢- الملاحظات خاصه فيني بما يتعلق بالقروض العقارية من سنة ١٩٨٧م.
- ٣- في اللائحة أن لا يقل راتب المقترض عن معاش شهر ٣٠٠ دينار.
- ٤- ملاحظتي على ذلك هو الدخل الشهري وليس الراتب الشهري.

<< تحديد الدخل يوضح كالتالي:

- ١- اعتماد راتب الزوج والزوجة والاسرة.
- ٢- البند رقم ٦ من اللائحة هو أن لا تكون الزوجه مالكة او تصرفت بعقار آل إليها عن طريق الزوج - بمعنى ان الزوجة اذا كانت تملك عقار وتصرفت فيه أو انتقل إليها عقار عن طريق الزوج و تصرفت فيه لا يستحق القرض له.
- ٣- القرض لا يمنح للاسرة الا الزوجة لم تكن تملك بشكل عام اي عقار.
- ٤- المادة (٢) ان تكون خاليه من اي تأمينات عينية للغير.

- ٥- ان تكون خاليه من اي تأمينات عينية للغير عند تقديم الرهن .
- ٦- قبل لا يتم رهن القرض البنك التسليف والادخار يستطيع أخذ قرض من مؤسسة مالية ثانية تطلب الرهن لضمان قرضها بنك التسليف هنا يأخذ الرهن الأول والمؤسسة المالية تأخذ رهن ثاني.
- ٧- مادة رقم (٤) إذا اخوان امتلكوا قسيمه مشتركة.. اقترحي يجوز أن يمتلك الإخوان عقار واحد بشرط تغطية شروط بنك التسليف والادخار :-
- * أرض لـاخوان اثنين يبني كل منهما بيتا منفصلا.
- * اضافتي على هذا البند :
- ١- ولا تقل مساحة البناء في كل من البيتين عن ٣٦٠ متر.
- ٢- والأرض لا تقل عن مساحة ٧٥٠ متر.
- * اللائحة لم تتطرق الى العمل الحر وتشتط أن يكون الكفيل موظف من الدولة.
- * اضافتي على هذا البند :
- ١- أن يشمل العمل الحر اذا كان مسجل في التأمينات ولديه سجل .
- ٢- أن لا تكون الرعاية السكنية متوفرة وقت تقديم الطلب .
- ٣- بمعنى ليس شرطا ادخال الزوجة مع الزوج في الوثيقة والشرط حق السكن .
- ٤- في اللائحة تطلب برفع المساحات البيوت الى ٥٠٠ متر.

* اضافتي على ذلك :

١- نبقي فقط على مساحة ٣٦٠ متر للبناء وهي تفي بالغرض .

٢- التوسعة بواقع ٥٠ متر مربع للفرد .

* اضافتي على ذلك :

ان هذا خطأ.. مثلاً كان لديكم ١٠ من العيال والزوج والزوجه.. يعني نصل الى مساحات كبيرة... ويكون فوق دورين بمساحة ٣٦٠ متر.

<< من لقاء سابق سنة ١٩٩٥م د. جاسم الدبوس والمرحوم النائب السابق /غنام الجمهور :-

د. جاسم الدبوس : عمر الإنسان بين ٦٠ و ٧٠ سنة مدة السداد ٩٣ سنة وهنا مفارقة في قضية السداد، النقطة الثانية المراحل التي مر بها القرض من ارتفاع مضطرد ما واكبه ارتفاع في قيمة القسط بمثل بسيط ان مقترض أخذ قرض ١٠٠٠ دينار قسطه ٢٠ دينار لمن يحتاج إلى أن يرفع القرض إلى ٢٠٠٠ دينار إذا لابد أن يرفع القسط إلى ٤٠ دينار من البدديات لكن البدديات لا تطبق في بنك التسليف وفق اللوائح السابقة .

الحلقة العاشرة والاعيرة مجلس الأمة وإفلاسر بنك التسليف

بتاريخ | ٢١-٧-٢٠٢٣م

على الصفار:

لماذا تم تحديد الراتب أو (دخل الأسرة) ٦٠٠ دينار؟

الدكتور جاسم الدبوس:

تم تحديد الراتب ب ٦٠٠ دينار دخل للأسرة لأخذ القرض والأرض كحد ادنى بسبب التضخم، وقناعاتي ايضا ان ٦٠٠ دينار اقل راتب يمكن أن يتمتع القرض والأرض في ذلك الوقت، هناك بدائل اخرى عن الارض والقرض في ذلك الوقت هو بيت الحكومى تستطيع فئة الرواتب المنخفضة الاستفادة منها

على الصفار:

ما هو دور بنك التسليف والادخار في هذه الفترة؟

أنت مثل ما تقول الهيئة العامة للاستثمار والصندوق الكويتي للتنمية والصندوق العربي للإنماء يتسلف منهم بنك التسليف ويوصل قروض للمواطن بدوره صار مثل دور الوسيط.

الدكتور جاسم الدبوس:

فعلا كلامك صحيح.. ميزانية بنك التسليف والادخار كامله كل سنة ولكن بالتقسيت على حسب الحاجة

على الصفار:

لماذا ألغيت الصفة الادخارية؟

الدكتور جاسم الدبوس :

تم الغاء الصفة الادخارية بسبب أن المفاهيم تغيرت من أصحاب القرار واصبح فقط بنك عقاري للرعاية السكنية فقط، إلى أن صار بنك الائتمان الكويتي ومصادر التمويل لدى البنك فقط إذا احتاج البنك يقومون برفع رأس المال

<< الحلول استدامة التمويل في بنك التسليف والادخار :

١- تحجز مبالغ معينة وتستثمر عن طريق اي جهة وعائدها يكون لبنك التسليف والادخار.

٢- على سبيل المثال استقطاع مبلغ مليار للهيئة العامة للاستثمار من ميزانية بنك التسليف والادخار والعائد يرحل إلى بنك التسليف والادخار.

٣- تنشأ إدارة خاصة بالاستثمار تستثمر الأموال داخل بنك التسليف والادخار.

٤- رفع الاقساط حتى يكون هناك استرداد سريع للمبالغ.

على الصغار:

كيف كانت الخطط والاستراتيجيات لمساعدة البنك للاستدامة؟

الدكتور جاسم الدبوس :

هناك آراء غير مدروسة من بعض النواب تجاه زيادة القروض أو بعض الإجراءات الداخلية تؤثر على استدامة البنك في التمويل.

على الصفار:

هل كانت تصير اجتماعات مع اللجان الإسكانية واللجان المالية في مجلس الأمة؟

الدكتور جاسم الدبوس:

دائماً كانت تصير اجتماعات بنك التسليف والادخار مع أعضاء مجلس الأمة، لكن خبير اللجنة الإسكانية في ذلك الوقت كان غير مدرك لطبيعة العمل في الكويت تجاه القضية الإسكانية.

على الصفار:

كيف كان وضع المقاولين في فترة التسعينيات؟

الدكتور جاسم الدبوس:

المقاول يلح يبي يأخذ دفعته وهو المواطن من ضغط المقاول، يلجأ حق بنك التسليف والادخار ويبدأ يلح عليك على أساس أنه يأخذ ويعطي المقاول وكنت أذكر كنت في بنك التسليف أخرج من الباب وأرى تجمع المقاولين عند باب بنك التسليف والادخار للتسويق للمواطنين بعد أخذ عقد بنك التسليف والادخار، كانت هناك عمليات نصب كثيرة.

على الصفار:

هل كانت هناك توعية؟

الدكتور جاسم الدبوس:

كان يتم توعية المواطنين عن طريق بنك التسليف والادخار بشروط المقاول الصحيحة.

«من لقاء مع الدكتور جاسم الدبوس في سنة ١٩٩٢م: «أهم شيء ما يستغلون من قبل المقاولين الموجودين خارج البنك «المواطن يتعامل مع نوعيات معينة من المقاولين، التعامل مع المقاول يجب أن يكون المقاول مسجل ومدرج من ضمن المقاولين داخل البلدية، وتأخذ هويته في بعض الناس لدرجة أن يقدر يأخذ ضمان بنكي من المقاول في حالة العجز، أمور كثيرة يمكن أن تحدث ويكون التنفيذ تحت إشراف مكتب أو تحت إشراف شخص متفهم بهذه الأمور.»

على الصفار:

كيف كان وضع المساكن التالفة ما بعد الغزو؟

الدكتور جاسم الدبوس:

لا يوجد ما يسمى بترميم لتغطية آثار الغزو ولكن يوجد توسعه وترميم كما هو في قانون بنك التسليف والادخار.

على الصفار:

كان بالمخطط الهيكلي كان بالخمسينيات وزعت مساكن الستينيات والسبعينيات والثمانينيات يفترض أن هذا الملف تضخم صار ماليا على بنك التسليف والادخار وزاد عبء الترميم. كيف كان التداخل بين الترميم وإعطاء القروض؟

الدكتور جاسم الدبوس:

التوسعة والترميم: لا يستطيع المواطن أن يطالب بتوسعة وترميم إلا بعد مرور ١٥ سنة من تاريخ استلامه للبيت - الموضوع محكوم في القوانين ويمكن أن تكون قطعة في منطقة معينة تستحق الترميم وأخرى لا.

على الصفار:

هل كان في تنسيق بين بنك التسليف مع المؤسسة العامة للرعاية السكنية؟

الدكتور جاسم الدبوس:

أحياناً لا نعلم عن المشاريع الإسكانية إلا عن طريق طرح المناقصة في الصحف.

<< عملنا كبنك التسليف فترة لاحقة لما بعد الإعلان عن توزيع القسائم والمفترض أن تكون سابقة ولا بد أن تكون المبالغ متوفرة في بنك التسليف والادخار بخط متوازي مع التوزيعات الإسكانية المعلنة.

على الصفار:

ما هي أسباب طلب الحكومة لزيادة رأس مال بنك التسليف والادخار؟

الدكتور جاسم الدبوس:

* أسباب طلب الحكومة بزيادة رأس المال:

١- ارتفاع قيمة القرض إلى ٧٠ ألف

٢- زيادة عدد طلبات الرعاية السكنية

٣- ضعف التحصيل في بنك التسليف والادخار - هذا ما جعل الحكومة تستعجل في طلب زيادة رأس المال.

على الصفار:

ما رأى الدكتور جاسم الدبوس في رفع رأس مال بنك التسليف؟

الدكتور جاسم الدبوس:

أنا مؤيد لرفع رأس مال بنك التسليف والادخار ودائماً أطالب بضرورة هذا الشيء لاستدامة التمويل في بنك التسليف والادخار.

على الصفار:

ماذا تمثل قوة التحصيل؟

الدكتور جاسم الدبوس:

لا تمثل شيئاً، مدة استرداد قرض بنك التسليف والادخار وصلت إلى ٩٢ سنة.

على الصفار:

ما هو الحل لخروج بنك التسليف والادخار من الأزمة؟

الدكتور جاسم الدبوس:

تم خصم الميزانية للسنة اللاحقة لصالح سنة ١٩٩٥م وهذا خطأ محاسبي.

على الصفار:

في ذلك الوقت كان وزير المالية ناصر الروضان... ما علاقتك معه وكيف تعاون مع البنك؟

الدكتور جاسم الدبوس:

يتميز الوزير السابق ناصر الروضان بكاريزما عالية ويأخذ آراءنا بعين الاعتبار.

على الصفار:

ماذا تتذكر من لقاء الفردوس الشعبي؟

الدكتور جاسم الدبوس:

كان هذا انقلاباً ضد جاسم الدبوس، ولم تُطبق أي مقترحات صدرت في تلك الندوة و كان هناك ضغط إعلامي واتهمت بأنني أتلاعب بالحكومة، لكنني كنت واثقاً في قراراتي ومسار البنك.

على الصفار:

لماذا خفض الحد الأدنى للراتب إلى ٤٠٠ دينار في ١٦-٧-١٩٩٦م؟ وما الاجتماعات التي جرت في ذلك الوقت؟

الدكتور جاسم الدبوس:

لم أشارك في وضع هذا القرار.

على الصفار:

زيادة رأس مال بنك التسليف والادخار في ١٩٩٧م

الدكتور جاسم الدبوس:

اعتقد أن رأس المال ارتفع إلى مليارين ونصف تقريباً.

على الصفار:

توقف بنك التسليف والادخار عن التمويل في ٢٠٠٠م

الدكتور جاسم الدبوس:

كان مصروف البنك في تلك الفترة حوالي ٣٦٠ مليون سنوياً.

على الصفار:

ما أسباب تقاعدك المبكر؟

الدكتور جاسم الدبوس:

كملت ٣٠ سنة في الخدمة وخلصت واستفدت من ذلك وكانت هناك ظروف للوالد.

على الصفار:

ما هو مستقبل بنك التسليف والادخار؟

الدكتور جاسم الدبوس:

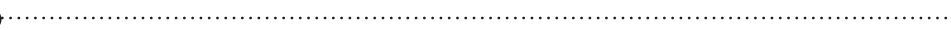
الأمل موجود بأن يأخذ القرارات بناءً على دراسات و آراء شباب متنوعين.

على الصفار:

ماذا يعني لك الفحيحيل؟

الدكتور جاسم الدبوس:

هي الروح والموطن والمولد والأسرة والعيال وسبب وجودي وكفاحي في العمل ومع أهلي.



الختامة

وصلنا الى نهاية سلسلة من الفتحجمل الى
قيادة التسليف مع الدكتور جاسم الدبوس
ونلتقي وياكم في سلسلة جديدة مع ضيف مميز
نتمنى لكم اطيب المني

مركز البحوث والدراسات لمؤسسة دروازة الصفة العقارية ٢٠٢٥

